

الخرطوم تندد بـ (حكومة آل دقلو الوهمية) وتدعو لعزلها دولياً

رئيس الوزراء يصدر قراراً بتعيين خمسة وزراء وثلاثة وزراء دولة

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 28 يوليو 2025م الموافق 3 صفر 1447هـ العدد 324 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

تسبب في خسائر بملايين الجنيهات.. الأسباب الحقيقية لإقالة مسؤول المياه بالخرطوم

اخبار

حرارة قاتلة في
بورتسودان..
وإعـ ضحية في
يومين فقط

(ص 3)



تصنيف عالمي يضع جامعة الخرطوم في الصدارة



تصدرت
الخرطوم،
الجامعات
السودانية من حيث
التميز البحثي والانفتاح
والأداء الأكاديمي
والحضور العالمي وفقاً
لتصنيف ويبومترِكس
للنصف الثاني من
العام 2025 الصادر من
المجلس الأعلى للبحث
العلمي بإسبانيا

5



حكومة الملايش.. جنين
مشوه تحاشاه الجميع

7

النيل: حواشات الجزيرة تمتلئ
بجثث الأوباش.. وقدمنا درسا
في الشجاعة والبسالة

انتو الكورة دي في الدامر ولا (دار 4)



12 اللجنة المنظمة تحول المريخ للجنة الانضباط ولجنة تراخيص الأندية

13

ألوان
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الجامعة العربية تدين محاولة فرض حكومة «غير شرعية» بالسودان



السودانية، وإحلال الفوضى محل القانون، وقوة السلاح محل الإرادة الشعبية؛ في محاولة لتقسيم السودان وتحويل البلاد إلى كائونات متناحرة، بما يُنذر بعواقب وخيمة على السلم والاستقرار والأمن الإقليميين»
وشدّدت الجامعة العربية على «ضرورة الإحترام الكامل لقرارات الشرعية الدولية؛ وفي طليعتها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2736 بتاريخ 13/6/2024 الذي طالب قوات (الدعم السريع) بوقف حصار الفاشر، والتنفيذ الكامل لاتفاق جدة الموقع في 2023 بشأن حماية المدنيين في السودان والسماح بوصول المساعدات الإنسانية»
وأشارت الجامعة العربية إلى بيان مجلس الأمن الدولي، الصادر في الخامس من مارس الماضي، مؤكدة أنه «رفض إنشاء سلطة حاكمة موازية في السودان لما سيؤديه من تفاقم للصراع الدائر في السودان، وتفتتت البلاد، وتفاقم الوضع الإنساني المتردي أصلاً».

للعودة لمخبر التفاوض والحفاظ على ما تبقى من القوة بعد فشلها في استلام السلطة بالقوة وفي ذات السياق أدانت الجامعة العربية، ما وصفته بمحاولة فرض حكومة غير شرعية في السودان من قبل ائتلاف بقيادة مليشيا الدعم السريع، ودعت لاحترام وحدة وسيادة البلاد وقالت الجامعة العربية، في بيان، إن إعلان تشكيل حكومة موازية في نيالا، واعتزامه تسمية حكام لعدد من الأقاليم، يمثل «تحدياً صارخاً لإرادة الشعب السوداني، ومحاولة لفرض أمر واقع بالقوة العسكرية دون اكتراث بما يمكن أن تؤديه هذه الخطوة من تعقيد أي أمل في حل سياسي شامل للأزمة السودانية وزيادة دوامات العنف والتشريد التي يعاني منها ملايين الأبرياء من الشعب السوداني»
وأكدت «الرفض القاطع لتشكيل أي حكومات أو إدارات موازية من خارج الإطار الدستوري والقانوني للدولة السودانية»، محذرة من «التمادي في خطط إضعاف مؤسسات الدولة

الأفريقي، والإيقاد بدعم وحدة السودان وسلامة أراضيه
وناشدت دول الجوار والمجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية والهيئات الحكومية وغيرها من المنظمات إدانة هذا الإعلان، وعدم الاعتراف والتعامل مع «هذا التنظيم غير الشرعي»
ورأت في التعامل مع الحكومة الموازية «تعدياً على حكومة السودان وسيادتها على كافة أراضيتها»
من جهته، قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي إن إعلان حكومة ما يسمى بنأسيس لم يحمل جديداً سوى أن «مليشيا الدعم السريع تقوم بتوزيع الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها بالتساوي مع حلفائها» - وفقاً لتعبيره
وفي السياق، اعتبر المتحدث باسم مجلس الصلوة الثوري السوداني أحمد محمد أنكر إعلان حكومة المليشيا محاولة يائسة هدفت لممارسة الضغوط على الحكومة السودانية

قللت الحكومة السودانية والجيش من خطوة مليشيا الدعم السريع التي سُميت بموجبه حكومة موازية في مواقع تسيطر عليها غربي البلاد، وطالبت وزارة الخارجية بعدم الاعتراف بالحكومة الموازية وحذرت الدول من التعامل معها
وأعلن متحدث باسم تحالف السودان التأسيسي أمس السبت التوافق على تكوين مجلس رئاسي يتزعمه قائد الدعم السريع محمد حمدان «حميدتي» ويشارك فيه 15 عضواً، كما جرى تعيين عضو مجلس السيادة السابق محمد حسن التعايشي رئيساً للوزراء في الحكومة التي سيتوالى تبعاً إعلان تكوينها الرسمي، بعد تسمية حكام لعدد من الأقاليم
وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد نبيل عبد الله إن حكومة المليشيا المزعومة تمثيلية سمجة لخليط مشوه من الجهلة والعلماء ومجرمي الحرب ورأى في الخطوة كذلك محاولة بائسة لشرعنة مشروعهم الإجرامي ولتمرير أجندة من يدعمونهم من الخارج وشدد عبد الله على أن أحلامهم وأوهام من يدعمونهم ستتبدد، وقال إن السودان سيبقى موحدًا «مهما اتسعت دائرة التآمر عليه»
بدورها، دانت الخارجية إعلان المليشيا ما أسمته «حكومة وهمية» جرى خلالها توزيع مناصب حكومية لإدارة السودان وينحو يتجاهل معاناة الشعب السوداني الذي أدانته تلك القوات كافة أشكال العنف والتكثيف والتعذيب
وأكدت وزارة الخارجية أن إعلان حكومة المليشيا خبر دليل على انكسارها ودحرها على يد القوات المسلحة بكافة تشكيلاتها وتنظيماتها العسكرية. ورأت أن مشاركة مكونات مدنية في هذا الإعلان الوهمي يكشف الوجه الحقيقي لتلك التحالفات ويؤكد انخراطها في المؤامرة التي كانت تُحاك للاستيلاء على السلطة بالقوة في 15 أبريل 2023م
وأندت الخارجية قلقها إزاء موافقة كينيا وتمكين المليشيا من عقد اجتماعاتها التحضيرية لإعلان حكومتها غير الشرعية بنيروبي، واعتبرت ذلك انتهاكاً واضحاً لسيادة السودان وخرقاً لمبدأ عدم التدخل في الشأن الداخلي، ويناقض مبادئ ومواثيق الأمم المتحدة، والإتحاد

رئيس الوزراء يصدر قراراً بتعيين خمسة وزراء وثلاثة وزراء دولة

الدكتور التهامي الزين
حجر محمد - وزيراً للتعليم
والتربية الوطنية
البروفيسور أحمد آدم
أحمد - وزيراً للشباب
والرياضة
السفير عمر محمد أحمد
صديق - وزير دولة بوزارة
الخارجية والتعاون الدولي
المستشار محمد نور عبد
الدائم عبد الرحيم محمد -
وزير دولة بوزارة المالية
الأستاذة سليمة إسحق
محمد - وزير دولة بوزارة
الموارد البشرية والرعاية
الاجتماعية

أصدر رئيس مجلس
الوزراء الانتقالي، البروفيسور
كامل إدريس، اليوم القرار رقم
(100) لسنة 2025، القاضي
بتعيين خمسة وزراء وثلاثة
وزراء دولة في حكومة الأمل
وتضمن القرار تعيين كل
من
الدكتورة لمياء عبد الغفار
خلف الله أحمد - وزيراً
لشؤون مجلس الوزراء
المهندس المعتصم إبراهيم
أحمد - وزيراً للطاقة
المهندس أحمد الدرديري
غندور - وزيراً للتحويل الرقمي
والاتصالات

تسبب في خسائر بملايين الجنيهات.. الأسباب الحقيقية لإقالة مسؤول المياه بالخرطوم

أصداء سودانية - التاج عثمان
تحصلت (أصداء سودانية) على معلومات تكشف الأسباب الحقيقية لإقالة مدير هيئة المياه بولاية الخرطوم محمد علي العجب، بواسطة والي الخرطوم
وكشف مصدر رفيع المستوى عن تسبب المدير المقال في خطأ فني في المواصفات الهندسية الفنية لمضخات استوردتها الهيئة تسبب في خسائر بملايين الجنيهات
وأكد المصدر أن الشركة الموردة تعاملت مع المواصفات التي وصلتها من الهيئة ورفضت إعادة المضخات واستبدالها بأخرى بمواصفات جديدة الشيء الذي جعل الهيئة أمام الأمر الواقع وأجبرها على قبولها وتركيبها بعد تعديل نظام أنابيب الضخ والذي تسبب بدوره في خسائر مالية فادحة للهيئة. (طالع التفاصيل غدا بصفحة حضرة المسؤول)

الغرفة القومية للبصات: التفاتيش والارتكازات أرهقت المواطن وأهلكت الباصات

مسؤولة من أي اتفاق يحدث
وكشف الشيخ قريب الله البدري طه عن خروج عدد كبير من الباصات من الخدمة بسبب الهلاك والدمار الشامل الذي حدث لحرق الورش والباصات بالميناء البري بالخرطوم من قبل الميليشيات المتمردة
فيما شك من تقاطعات كثيرة وفرض رسوم وجبايات مما شكل عبئاً على القطاع
مقرا بفرض رسوم خارج مظلة الحسابية بميناء عطبرة تؤخذ من اصحاب الباصات دون حق وغير مبررة للذمة ، وأضاف أن إدارة الموانئ البرية تعمل بمعزل عن الغرفة ، وناشد وزارة الداخلية والمرور السريع بتنفيذ نظام المداولة ، وأشار ان العدد الكلي للباصات 2,300 بص تكفي حاجة البلاد ولا داعي لإغراق السوق

بورتسودان - منيرة ساتي
شكا الامين العام لغرفة الباصات السفرية ابراهيم مصطفى من عرقلة التفاتيش في الطريق العام مما سبب ضررا كبيرا للباصات في استهلاك الوقود وإرهاق المواطن ، وأضاف هناك رسوم تدفع للطرق والجسور يوميا بمخالفات ثابتة وإبصالات متكررة، ونبه الي أن القانون المتبع في ولاية نهر النيل يتعارض مع لائحة قانون 2014م ، واضاف هناك استغلال بسبب فراغ الغرفة لمدة أربعة سنوات مما جعلهم يتعبدون من هذا الطريق ، وشدد علي ضرورة إيقاف أي شخص يعمل باسم الغرفة خاصة المتغولين على عمل غرفة الباصات .
وتأسفت الغرفة القومية للباصات السفرية لحادثة الاسكندرية والاحتفال باسم الغرفة مناشدة الجهات ذات الصلة في برنامج العودة الطوعية بالتنسيق مع الغرفة لجهة أنها

والي شمال دارفور يدعو لفك حصار الفاشر اليوم قبل غد



وكشف والي ان الفاشر تعيش أوضاعا انسانية ومعيشية لا تطاق بواقر بوجود ندرة في المواد الغذائية وإرتفاع في الأسعار، وتابع: «أي تصريحات تتحدث عن الفاشر هي واقع وغير مبالغ فيها»

الواطيه على حد تعبيره وابان ان فك حصار الفاشر هو ضمان لاستمرارية عودة السودانيين من الخارج وأشار والي إلى استمرار المناوشات الميدانية بين الجيش والمليشيا صباحا ومساء

دعا والي شمال دارفور المكلف، الحافظ بخيت لفك حصار الفاشر اليوم قبل غد مؤكدا ان فك حصار المدينة ضمان لاستمرارية إعمار الخرطوم وقال والي في مقابلة مع (دارفور الآن) إن الجمرة تحرق

انشقاق وهروب جماعي يفضح مخططات سرية وخفايا (آل دقلو)

شهدت مدينة بورتسودان تطورات لافتة في المشهد الأمني، بعد انشقاق قيادات بارزة من مليشيا الدعم السريع، وانضمامها إلى صفوف الجيش وأعلنت مجموعة من أعضاء ما يعرف بالمجلس الاستشاري بمليشيا الدعم السريع، عن انشقاقها الكامل والنهائي عن المليشيا المتمردة، مؤكدة بأن الخطوة تأتي بعد أن تبين لها بالدليل القاطع أن المليشيا قد تجاوزت كل الخطوط الوطنية والأخلاقية، وأصبحت أداة لتدمير السودان وتمزيق نسجه الاجتماعي، وانتهاك كرامة مواطنيه وأعلنت المجموعة في بيان لها عرضته في منبر التنوير الأسبوعي لوزارة الثقافة والإعلام ، إنحيازها الكامل لتوحيد الصف في مواجهة هذا الخطر المهدد لوحدة البلاد ووفق مصادر مطلعة، فإن الانشقاكات جرت بقيادة ، رئيس الدائرة القانونية للمجلس الاستشاري للمليشيا محمد أحمد غبيش ، في خطوة وُصفت بأنها مؤثرة من داخل البنية التنظيمية للمليشيا يمثل محمد أحمد غبيش أحد أبرز الأسماء القانونية في هيكل الدعم السريع، وكان على تماس مباشر مع الملفات القانونية والشرعية التي تعزز تماسك القيادة.

بحسب معلومات خاصة، فإن عدداً من الضباط وصف الضباط المنتسبين للمليشيا رافقوا غبيش في عملية الهروب، حيث دخلوا بورتسودان وتم تسليم أنفسهم للقيادة العسكرية هناك. وأكدت مصادر عسكرية أن الجيش رحب بهذه الانضمامات، وشرع في اتخاذ الإجراءات الأمنية والتحقيقية اللازمة لضمان ولائهم وسلامة المعلومات التي بحوزتهم

حرارة قاتلة في بورتسودان.. و41 ضحية في يومين فقط



ودعت اللجنة إلى إعلان حالة الطوارئ المناخية بالمدينة، وتوفير مراكز إسعاف ميدانية مزودة بالمياه والتهوية والكوادر الطبية، خاصة في الأسواق والأحياء المكتظة من جهتها، طالبت منظمات مدنية وسكان محليون بإجراءات عاجلة، تشمل تقنين أوقات العمل في القطاعين العام والخاص، وتوزيع عبوات مياه مجانية في المناطق العامة، إلى جانب توفير مولدات كهرباء احتياطية للمراكز الصحية

كما ناشدت الأسر بعدم السماح للأطفال وكبار السن بالخروج في فترات الظهيرة، ومراقبة أعراض الإنهاك الحراري التي قد تبدأ بالدوار والتعب قبل أن تتطور إلى فقدان الوعي أو الوفاة

الرعاية المركزة وأشارت إلى أن بعض المصابين يعانون من أمراض مزمنة، ما زاد من خطورة تعرضهم للحرارة المرتفعة، في ظل ضعف التهوية وشح الكهرباء الذي يفاقم الأزمة وتشهد مدينة بورتسودان خلال الأسبوع الحالي موجة حر تجاوزت فيها درجات الحرارة المحسوسة 48 درجة مئوية، مع ارتفاع في نسبة الرطوبة ما يزيد الإحساس بالحرارة ويضاعف خطر الإصابة بضربات الشمس وانتقدت لجنة الأطباء المركزية ما وصفته بـ”تجاهل السلطات”، مشيرة إلى نقص في معدات الإسعاف والتبريد داخل المستشفيات، إلى جانب عدم تفعيل خطط الطوارئ المناخية، رغم خطورة الوضع

سجلت مدينة بورتسودان 41 إصابة بضربة شمس خلال يومين فقط، بحسب ما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية، وسط موجة حر وصفت بأنها غير مسبوقة تضرب المنطقة الساحلية منذ أيام. وأكدت اللجنة تسجيل حالة وفاة واحدة نتيجة مضاعفات ضربة الشمس، ما يرفع منسوب القلق في المدينة التي تعاني أساساً من أزمات خدمية متعددة

ووفق تقارير طبية محلية، فإن الغالبية العظمى من المصابين تعرضوا للإجهاد الحراري أثناء التنقل في الشوارع أو العمل في أماكن مفتوحة. وأكدت اللجنة أن الإصابات توزعت بين حالات بسيطة إلى متوسطة، فيما نُقلت بعض الحالات إلى المستشفى لتلقي

شركة مصرية تدرس إنشاء مصنع سكر في السودان بتكلفة ٣٥٠ مليون دولار

للمشروع تبلغ نحو 350 مليون دولار، مشيراً إلى أن الشركة ستقوى إعداد دراسات الجدوى والتصميمات، فضلاً عن تنفيذ أعمال التصنيع والتشغيل الكامل للمشروع

أضاف أن الشركة ستقوم بإنشاء وتجهيز المصنع بالكامل بنظام «تسليم مفتاح»، متوقعاً الانتهاء من الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع خلال شهرين

قال العضو المنتدب التنفيذي لشركة السكر والصناعات التكاملية المصرية صلاح فتحي ، إن الشركة تجري حالياً دراسة لإنشاء مصنع لإنتاج سكر البنجر بطاقة 12 ألف طن يومياً، لصالح الحكومة السودانية، وذلك في الولاية الشمالية المحاذية للحدود المصرية

أوضح فتحي، في تصريحات صحفية، أن التكلفة التقديرية

واشنطن تستضيف إجتماع (الرباعية) بشأن السودان الأربعاء المقبل

تستضيف العاصمة الأمريكية واشنطن، الأربعاء المقبل، اجتماعاً للمجموعة الرباعية بشأن السودان، بحضور وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والسعودية والإمارات ونفت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى لـ(الشرق) الأنباء المتداولة بشأن توسعة الرباعية في المرحلة الراهنة ومشاركة كل من “قطر وبريطانيا” وأوضح المصادر أن هذا الأمر يجب أن يخضع أولاً للتشاور بين الدول أعضاء الرباعية، مشيرة إلى أن الهدف الحالي للرباعية هو عدم إغراق المشهد بإشراك عدد كبير من الدول والاكتفاء بالدول المعنية بالأزمة السودانية في الوقت الحالي

وأكدت المصادر أن اجتماع واشنطن المرتقب يهدف إلى مناقشة الأوضاع في السودان ويبحث سبل تسوية الأزمة وإنهاء الحرب، فضلاً عن وقف كافة التدخلات الخارجية في السودان، وذلك تمهيداً لمفاوضات جادة تنهي الحرب التي اندلعت قبل أكثر من عامين

وقالت المصادر الدبلوماسية إن الاجتماع سوف يصدر عنه بيان مشترك يحدد رؤية الدول الأربعة بشأن تسوية الأزمة في السودان لاسيما فيما يتعلق بوقف إطلاق النار، وإطلاق عملية سياسية تنهي حالة التجاذب الحاد بين الأطراف كافة، ووقف التدخلات الخارجية، والتركيز على الجانب الإنساني وإدخال المساعدات للمناطق المتضررة، مع التأكيد على وحدة وسلامة الأراضي السودانية وسيادة الدولة والحفاظ على وحدة مؤسساتها

وساطة مصرية جديدة بين السودان وتشاد

وزير الخارجية ونظيره التشادي عبدالله صابر، وجهات النظر حول الحرب في السودان وتدابيراتها وذكرت وزارة الخارجية التشادية أن المباحثات الثنائية أكدت على ضرورة التوصل لحل سريع للحرب لما لها من عواقب على البلدين، وأكد وزير الخارجية التشادي أن بلاده ملتزمة بدعم أي مبادرة تهدف إلى إحلال السلام في السودان

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية عن لعب الحكومة المصرية دوراً هاماً على الصعيد الدبلوماسي لتقريب وجهات النظر بين السودان وتشاد وقالت المصادر بحسب «الشرق» إن الجهود يقودها وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي وبدأها خلال زيارته الأخيرة لتشاد الأسبوع الماضي قبيل بدء جولته إلى دول غرب إفريقيا، و تبادل

مصطفى بكري يكشف عن مخطط “حكومة انفصال” يقودها حميدتي



بالتفريط في وحدة السودان أرضاً وشعباً، مؤكداً على تمسكه بالهوية الوطنية الجامعة واقتراح مصطفى بكري أن جامعة الدول العربية مدعوة إلى عقد إجتماع عاجل، ليس بغرض إصدار بيانات الإدانة والرفض فحسب، بل للتحرك الفعلي بالتنسيق مع الدول الأفريقية، بهدف وضع حد لهذه المؤامرة التي تمثل خطراً على المنطقة بأسرها

دولية وإقليمية بشأن خطورة هذه الخطوة، وقال أن مصر حذرت من مغبة تعميق الانقسام وتعطيل مسارات السلام الشامل، كما أن السعودية والأمم المتحدة وجهتا تحذيرات مماثلة، وحتى الولايات المتحدة أبدت اعتراضها على هذه التطورات

وشدد بكري على قناعته بأن الشعب السوداني لن يرضخ لهذا «الكيان الوهمي»، ولن يسمح

أكد الكاتب الصحفي وعضو مجلس النواب المصري، مصطفى بكري، أن ما أسماه “حكومة الانفصال” في السودان، بقيادة حميدتي، يمثل مؤامرة جديدة تستهدف تمزيق البلاد وتقسيمها، معتبراً ذلك تهديداً لوحدة الأراضي السودانية

وفي تغريدة له على منصة “X”، أوضح مصطفى بكري أن هناك تحذيرات مسبقة من أطراف

في خطوة جديدة لتعزيز التعاون الإنساني بين مصر والسودان، تنطلق يوم الاثنين كما هو معلن ثاني رحلات قطار «العودة الطوعية» للسودانيين المقيمين في مصر، ضمن المبادرة المجانية التي تنظمها منظومة الصناعة الدفاعية بالتنسيق مع الهيئة القومية لسكك حديد مصر.

العودة الطوعية أمل في وقت الجراح

اليوم تنطلق ثاني رحلات

قطار الشوق

إحصائيات الأمم المتحدة

1

1,300,000

عادوا الي ديارهم

إحصائيات الأمم المتحدة

2

1,000,000

من النزوح الداخلي

إحصائيات الأمم المتحدة

3

300,000

من دول الجوار

لجنة العودة الطوعية

1

11 صباحاً

ينطلق القطار من القاهرة

لجنة العودة الطوعية

2

11 مساءً

الوصول الي اسوان

حكومة (الملايشي)

جنين مشوه تحاشاه الجميع

تقرير - الطيب عباس

أعلنت مليشيا الدعم السريع تحت لافتة ما يسمى بتحالف تأسيس يوم السبت، عن حكومتها برئاسة محمد حسن التعايشي، في ملهأة جديدة وجدت سخرية من قطاعات الشعب السوداني أكثر من التنديد بها، حيث بدأ واضحاً أن المليشيا وحلفائها يبحثون عن (شو) إعلامي بعد الهزائم المزلّة التي تلقتها على يد الجيش السوداني مؤخر.

حكومة المليشيا عينت حكام لأقاليم لا تملكها وليس لديها قبول وسط مواطني تلك الأقاليم، ما اعتبره مراقبون محاولة لإظهار أنها موجودة ولو كانت حكومتها تدار من صفحة على فيس بوك ووزرائها أشبه بعمد بلا أطيان.

في أول رد فعل وصفت الخارجية السودانية، حكومة المليشيا بالوهمية، وقالت الخارجية في بيان أمس الأحد، إن إعلان مليشيا الدعم السريع حكومتها الوهمية على وسائل التواصل الاجتماعي، خير دليل على انكسارها وحرها على يد القوات المسلحة.

وأدانت إعلان المليشيا لحكومة على الورق تزعم فيها توزيع مناصب حكومية لإدارة السودان.

وأوضحت أن مشاركة مكونات مدنية في هذا الإعلان الوهمي تكشف الوجه الحقيقي لتلك التحالفات وتؤكد انخراطها بمؤامرة كانت تحاك للاستيلاء على السلطة بالقوة وحذرت الخارجية في بيانها، الدول والمنظمات من التعامل مع ما أعلنته المليشيا، واعتبرته تعدياً على السودان وسيادته ووحدته أراضيه.

ضمت حكومة المليشيا،
شذاذ آفاق، لا
يجمعهم رابط، سوى
توجيهات (الكفيل)

المليشيا وحلفائها
يبحثون عن (شو)
إعلامي بعد الهزائم
المزلة التي تلقتها
على يد الجيش



المراغنة الوريث الشرعي لدولة 56، وتضم في عضويتها محمد يوسف مصطفى وهو قريب الرئيس السابق عمر البشير من الدرجة الأولى، وأحد وجوه 56 الحكومة التي أعلنتها المليشيا يوم السبت، لم تجد قبولا حتى وسط قادة المليشيا الميدانيين، حيث ظهر القائد المليشي محمد الفاتح ياجوج وماجوج، مهاجما تعيين ما أسماهم بالأجانب في الحكومة في إشارة للتعايشي، وهاجم القائد المليشي قائده حميدتي لنجأهله القادة الميدانيين.

من يعترف بحكومة (الملايشي):

يستبعد مراقبون أن تعلن الإمارات اعترافها بحكومة حميدتي، رغم دعمها العلني للدعم السريع، وقال أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، إن أبو ظبي لن تورط نفسها في مواجهة عربية وإقليمية وتصبح الكلمة الشاذة الوحيدة باعترافها بحكومة ما يسمى بتأسيس، مرجحا أن تسلك كينيا ذات المسلك وترفض الاعتراف بحكومة الفيس بوك، واعتبر دكتور عمر، أن الإمارات كونت حكومة للمليشيا بهدف ممارسة ضغوط على الحكومة السودانية من أجل الجلوس للتفاوض، مشيرا إلى أن حميدتي والحلو والتعايشي وبقية (الملايشي) مجرد كومبارس في المسرح الذي تديره أبو ظبي بغياء يشبهها تماما كدولة طارئة في التاريخ السياسي، مشيرا إلى أن حكومة الملايشي لن يكون لها أي وجود على مسرح الأحداث ولا تملك أي فرصة لبقائها، إلا عبر صفحة في الفيس بوك، وأن كل ما فعلته أبو ظبي هي أنها أحرقت جميع الإنتهازيين الذين كانت تنفق عليهم في الخفاء مثل إبراهيم الميرغني ومبروك مبارك سليم ومحمد يوسف ووضعهم في بؤرة الأحداث ليحترقوا كحشرات عديمة النفع.

وفي مارس الماضي، أعلن مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الإفريقي، رفضه للتحركات لتكوين حكومة موازية في السودان، محذرا من تداعياتها السلبية، مشددا أنها قد تؤدي لتقسيم السودان ودعا المجلس في بيان، جميع دول الاتحاد الإفريقي والمجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف بأي حكومة موازية أو كيان يسعى إلى حكم أي جزء من أراضي السودان وطالب المجلس دول التكتل والمجتمع الدولي بالامتناع عن تقديم الدعم أو المساندة لأي جماعة مسلحة تسعى إلى إقامة حكومة موازية أو كيان حكومي في السودان، مشدداً على أنه لا يعترف بأي حكومة موازية أو كيان مماثل في البلاد سوى الحكومة القائمة.

شذاذ آفاق:

ضمت حكومة المليشيا، شذاذ آفاق، لا يجمعهم رابط، سوى توجيهات (الكفيل)، حيث تقوم فكرة حكومة ما يسمى بتأسيس على أنقاض دولة 56، بينما تضم في قيادتها إبراهيم الميرغني سليل بيت

بدوره قال حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، إنه لم يجد شيئا جديدا عند سماعه لإعلان حكومة ما تسمى بتأسيس، سوى أن المليشيا قامت بتوزيع الجرائم التي ارتكبتها بالتساوي مع حلفائها فيما اعتبره القيادي بالتيار الوطني، نور الدين صلاح الدين، أن السودان الجديد لن يُبنى إلا على أنقاض المليشيات، لا تحت ظلال سيوفها.

لا شرعية:

العديد من دول الإقليم، أعلنت في وقت سابق رفضها حكومة المليشيات، وقالت كلا من المملكة العربية السعودية ومصر والكويت والبحرين وقطر، إنها لن تعترف إلا بالحكومة الشرعية في بورنسودان، وأن تشكيل أي أجسام موازية للحكومة القائمة تصبح بلا قيمة وغير معترف بها، في المسار نفسه جددت جامعة الدول العربية في بيان أمس السبت، رفضها حكومة المليشيات، وقال بيان صادر عن الجامعة، إن جامعة الدول العربية تدين بشدة محاولة فرض حكومة غير شرعية في مدينة نيالا.



تحاصرها المليشيا

٢٢

جند والي ولاية شمال دارفور المكلف
الحافظ بخيت محمد التهنئة للسيد رئيس
مجلس السيادة القائد العام للقوات
المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح
البرهان ونائبه ومساعده، وحاكم إقليم
دارفور، بالانتصارات الكبيرة التي حققتها
القوات المسلحة خلال الايام الماضية في
جميع المحاور وبالأخص مدينة الفاشر.

تقرير - مروان الريح

صمام أمان السودان:

وقال الوالي ان الفاشر مازالت صامدة
وستظل كذلك بإذن الله، مهنئاً القوات
المسلحة بالفرقة السادسة مشاة حارسة
البوابة الغربية وصمام أمان الشعب
السوداني، والقوة المشتركة، والمخابرات
العامة، والشرطة، والمقاومة الشعبية،
والمستنفزين، وأهل الفاشر وكل الصامدين
الذين قال انهم لا يزالون قابضين على جمر
القضية

وأوضح أن الفاشر ظلت تشهد مناوشات
بصورة مستمرة ويومياً من قبل المليشيا
الإرهابية، إلا أن جميع القوات ظلوا يقاتلون
وسيطلون كذلك من أجل دحر المليشيا
الارهابية وتحقيق الأمن والاستقرار وعودة
الحياة إلى طبيعتها.

كما دعا الوالي الى ضرورة تسريع
الخطي لفك الحصار عن الفاشر عاجلاً
باعتبار ذلك ضرورة قصوى تفرضها
الظروف المعيشية الصعبة التي وصل اليها
المواطنون الذين قال انهم يعيشون ظروف
معيشية صعبة

القوات على قلب رجل:

هناك الفرقة السادسة مشاة جماهير
الشعب السوداني بالانتصارات الباهرة
التي حققها أبطال القوات المسلحة والقوة
المشتركة في محور دارفور وكردفان.
وطمأنت المواطنين بأن قواتكم تقاتل في
خندق واحد بتنسيق تام، وتهدت بأنها
لن تفرط في شبر من تراب فاشر السلطان
وقالت الفرقة السادسة أنها في الفاشر،
لن تنحني ولن ننكسر، وأنهم عازمون
على النصر بإذن الله، وتدافع حتى آخر
نفس ولن تسلم المدينة إلا على أجسادها
الطاهرة

وتقدمت الفرقة السادسة في ايجازها
الصحفي، بتحية خاصة إلى قائدها اللواء

الجوع يفتك بالمواطنين والمليشيا تمنع دخول السلع

رسالة مؤثرة من
الميرم حليلة تبين
لقيادة الفرقة
السادسة تشعل
الحماس

الفاشر: قصة مدينة صامدة يموت أهلها بالجوع

الحافظ بخيت يدلي بأقوى التصريحات ويؤكد مواصلة الانتصارات

رفع من الروح المعنوية للمواطنين. وقد
استقبلت المدينة هذه الأمطار بعد فترة من
الصراع والقتال، مما جعلها بشري خير
للجميع.

بلغ الوضع الإنساني في مدينة الفاشر
حالاً حرجة ومأسوية بسبب استمرار
حصار المدينة من قبل المليشيا، لأكثر
من عام، إذ اختفت السلع المهمة من المحال
التجارية، بما في ذلك السكر والبصل والرز
والمح والعدس، وسط تناقص حاد في
مخزون الدخن والذرة الرفيعة والأدوية
المنقذة للحياة

إنعدام السلع الغذائية:

ووفقاً لمجلس تنسيق غرف طوارئ شمال
دارفور، فإن المدينة تواجه انعداماً شبه كامل
للمواد الغذائية الأساسية بنسبة تصل إلى
”88“ في المئة، مشيراً إلى أن الأزمة التي
تعانيها الفاشر تجاوزت مرحلة التحذير
إلى مرحلة المأساة الإنسانية الحقيقية
ونوه المجلس في بيان بأن الأطفال
والنساء يعدون الأكثر ضعفاً، إذ يعانون
الجوع بصورة مروعة، كذلك فإن مشاهد
الهزال وسوء التغذية الحاد أصبحت مألوفة
في المخيمات والمجتمعات المستضيفة.

وتابع للأسف شاهدنا عدداً من حالات
الوفاة بسبب الجوع وسوء التغذية، وهي
خسارة لا يمكن تعويضها ولا يجوز
السكوت عنها، فالوضع في الفاشر يتطلب
تدخلاً فورياً على مدى الساعة، إذ إن كل
تأخير يعني مزيداً من المعاناة وفقداناً
للأرواح البريئة

وحمل البيان الجهات المعنية والمنظمات
الإنسانية مسؤولية أخلاقية وإنسانية
عاجلة للاستجابة الفورية للمناشدة
واتخاذ خطوات ملموسة لإنقاذ ما يمكن
إنقاذه من أرواح قبل فوات الأوان.

وفاة مواطنين بسبب

الجوع:

أعلنت غرفة طوارئ معسكر أبوشوك
الواقع شمال الفاشر أن متوسط الوفيات
في المعسكر بسبب الجوع يبلغ أربعة
أشخاص أسبوعياً

مشيرة إلى الانعدام التام للسلع
الأساسية داخل المعسكر، وعلى رأسها
الغذاء والدواء والمياه

وأردفت الغرفة في بيان لها ٣٠ الموت
البطيء يكشر أنيابه للمواطنين العزل في
المخيم الذي تنتشر فيه حالات سوء التغذية
بكميات هائلة

وأشار ناشطون إلى توقف المطابخ
المجانية التي تقدم وجبة غذائية مجاناً
لآلاف الجوعى بسبب نقص المخزون
الغذائي



وذكرت الفرقة أن الميرم والبرلمانية
السابقة ابنة الفاشر حليلة تبين بوش قد
أرسلت تحاياها وتهانيتها للقوات المسلحة،
والقوة المشتركة بالانتصارات الباسلة
التي تحققت في محور الفاشر وكردفان.
وأشادت الميرم بالدور البطولي الذي تؤديه
القوات من أجل حماية الأرض والعرض
ونبهت الفرقة السادسة بكل المواطنين
الكرام في الفاشر باتخاذ الحيطة والحذر
خلال ساعات الليل، وعدم استخدام
الإضاءة حفاظاً على الأرواح والممتلكات من
كيد الأعداء وترجمت على أرواح الشهداء
الأبرار، وتدعو بالشفاء العاجل للجرحى،
والعودة الآمنة للمفقودين

أمطار تغسل الأحزان:

وفي سياق آخر، أوضحت الفرقة أن
مدينة الفاشر خلال هذا الأسبوع أمطار
خير وبركة عمّت كل الأرجاء والقيزان، مما

الركن محمد أحمد الخضر صالح، وقائد
ثاني الفرقة، وكل القادة والضباط وضباط
الصف والجنود على جهودهم البطولية

الدفاع عن تراب المدينة:

كما حبت الفرقة بفخر وإجلال أبطال
الفاشر، أسود الجبهة الغربية الذين بذلوا
أرواحهم دفاعاً عن تراب المدينة، وخلدوا
أسماءهم في سجل الشرف
وجددت التحية للقوات المسلحة
السودانية، أسود الفرقة السادسة، القوة
المشتركة، الشرطة، المخابرات، المستنفزين،
والمقاومة الشعبية، بإعتبارهم ضناع
المستحيل، وفخر هذا الوطن

وأكدت الفرقة أن الفاشر لا تقاتل وحدها،
وتقدم شكرها للشعب السوداني العظيم
الذي أثبت أن الفاشر لها سند قوي في
مواجهة التحديات

حضور الميرم حليلة تبين:



«أصداء سودانية» تلتقي نائب قائد المتحرك الغربي

المجاهد النبل المظالم محمود

المتحرك في إنتظار إشارة القيادة
للتوجه إلى كردفان ودارفور

فخنا ١٨ معركة وتسلطنا من غنائم المليشيا وقناصتنا (كم من فئة قليلة هزمت فئة كبيرة)

حوار - شمس الدين حاج بخيت

* المتحرك الغربي بولاية الجزيرة كيف
واين ومتى ظهر للوجود؟

نؤكد ان المتحرك الغربي بدأ من مدينة الصمود المناقل عقب إحتلال مدني، حيث بدأ بمجموعة صغيرة من المجاهدين والقليل من العتاد والسلاح والكثير من الإصرار والعزيمة، وكانت القناعة: كم فئة قليلة هزمت فئة كثيرة، وهذه القناعة ظلت راسخة لدينا كرسوخ الجبال في الأرض، وان النصر لامحال قادم وهو حليف هذا المتحرك والذي تحرك في فضاءات ولاية الجزيرة حماية للأرض والعرض ودحرا للأعداء

* كم عدد المعارك التي خاضها المتحرك
حتى الآن؟

المتحرك خاض اكثر من 28 معركة، بدأت من جنوب الجزيرة حتى جبل اولياء بالخرطوم، ولا أذيع سرا لو قلت ان المتحرك تسلم من غنائم المليشيا المتمردة.

* هل تحدثنا عن أشهر المعارك التي
خاضها المتحرك الغربي؟

خاض عدد كبير من المعارك أبرزها بلا شك معركة قرية (ود حسين) التي اغتنمنا فيها عدد 6 (صراصير) من العدو، ودمرنا عددا من المدافع، إضافة لتدمير وقتل عدد كبير من الأرواح الشريرة للمرتزقة القادمين من أحراش افريقيا، والذين حصدهم المتحرك حصدا في أزقة وحواشات الجزيرة الخضراء والتي كانت تقدم وعدا وقطنا ورغدا لكل السودان، ولكن شاءت الأقدار ان تمتلئ الحواشات بجثث هؤلاء الأوباش..

فالمتحرك الغربي قدم درسا في الشجاعة والبسالة وفنون القتال، ونماذج للتضحية والجسارة والثبات عند الوغى، حتى وصولنا الي مدينة مدني والتي كانت نقطة مفصلية في تاريخ المتحرك الغربي، ومنها الى المحيريا، وطابت، وابوقوتة، ثم القطينة بالنيل الأبيض، وجبل أولياء، وقواتنا الان على أهبة الاستعداد وفي انتظار إشارة القيادة للمتحرك الي كردفان ودارفور

* ما طبيعة الدور الذي لعبه
رجال المال والأعمال في إسناد
المتحرك والمستنفرين والقوات
المسلحة في معركة الكرامة؟

الجزيرة ولاية الخير والعتاء، وبذات العطاء كانت وقفة رجال المال والأعمال بالولاية وقفة تدعو للفخر والزهو والاعتزاز ويجب ان ندرس لكل الأجيال، قدموا دعما كبيرا للقوات المسلحة والمستنفرين، ومنهم من قدم الأموال، ومنهم من فتح مخازنه، ومنهم من اشترى المسيرات، ومنهم من اشترى السلاح



بين بندقية لا تنكسر وعقيدة لا تلين كانت عزيمة الرجال حين ولد مكون المتحرك الغربي وشبابها المجاهدين الذين شكلوا بعدا وسندا قوية خلف القوات المسلحة السودانية وجعلها رمزية وأمنية راسخة ظلت ولا زالت تعمل وفق إستراتيجية القوات المسلحة.. معارك ضارية خاضها المتحرك الغربي داخل الجزيرة وخارجها فضلا عن الكثير من الأدوار الوطنية والخدمية التي يقوم بها الشباب المجاهدين في مرحلة الإعمار والإنتاج في المرحلة المقبلة ما بعد الحرب.. الكثير من المحاور المهمة داخل إطار الحوار الذي أجرته (أصداء سودانية) مع الأمير المجاهد، النيل الفاضل محمود، نائب رئيس المتحرك الغربي بمدينة مدني.

معركة الكرامة لن
تنتهي بوضع السلاح
فهناك معركة أخرى
في انتظارنا

والعتاد، ومنهم من قدم مواد غذائية، جميع رجال المال والأعمال كانوا نموذجاً طيباً في الإنفاق على الجيوش ودعمهم تقريبا إلى الله وحبا للوطن وقواتهم المسلحة * ما بين شباب الإستنفار والبندقية
عشق وعزيمة وطنية.. ما تعليقك؟

شكرا لبلاغة السؤال، وأقول لك، حقا هناك عشق وشغف وعزيمة وطنية بين شباب الإستنفار والبندقية، فدور شباب الإستنفار في معركة الكرامة كان واضحا وكبيرا وذو أثر مفصلي، خاصة ان لديهم خبرات بعد خوضهم لعدد من المعارك بشرق السودان، ودارفور وجنوب السودان، والشباب انضموا الي القوات المسلحة عبر بواباتها الرسمية تدريجا وتأهيلا، فالشباب يقاتلون الآن جنبا الي جنب دون أجندة، هدفهم واحد وهو تحقيق الانتصارات ودحر التمرد وطرده من آخر بقعة داخل الوطن، وهم يندافعون بوطنية خالصة إلى ميادين القتال في كل الجبهات من أجل حماية أرضهم وعرضهم.. فالشباب دورهم معروف منذ المعارك التاريخية من كرري وحتى معارك الخرطوم والجزيرة، وكل الثورات التي قامت في السودان كان وقودها الشباب لذلك هم الآن ينقدمون الصفوف الأمامية ومعركة الكرامة أثبتت تلاحم الشعب السوداني مع قواته المسلحة وقياداتها الأمنية.. الشباب الآن لديهم طاقة تتدفق نحو معركة

حواشات الجزيرة
تمتلئ بجثث
الأوباش.. وقدمنا
درسا في الشجاعة
والبسالةوقفة رجال المال
والأعمال بالولاية لدعم
معركة الكرامة تدعو
للفخر والاعتزازالإعمار بعد معركة التحرير
* دور الشباب في المرحلة المقبلة في
عملية الإنتاج والإعمار؟

بلاشك ان الجهاد والمعركة لا تنتهي بوضع السلاح، فهناك معركة كبرى تنتظرنا وهي معركة البناء والإعمار وهي معركة لا تقل أهمية من معركة محاربة العدو خاصة وان ما دمرته المليشيا المتمردة كان كبيرا بولاية الجزيرة قد لا يعوض بالمال بل يعوض بسواعد الشباب والمجاهدين وأيديهم البيضاء النضرة يمدونها بلا سوء.. وأقول ان دور الشباب في المرحلة القادمة سيتجه إلى الإعمار والبناء والعمل الخدمي والإنتاج في الزراعة والصناعة وان شباب الجزيرة الذين إمتازوا في معركة الكرامة سيمتازون في معركة البناء والإعمار والإنتاج.. وسنطرح مبادرات باسم أمراء المجاهدين على مستوى ولاية الجزيرة تنحصر في تمويل مشاريع إنتاجية صغيرة للشباب في كافة مجالات الحياة

* في المقابل، نقلت وكالة السودان للأنباء عن حكومة (الأمل) برئاسة د. كامل إدريس، رسائل تغاؤل بإعادة تنشيط خطة «صفريّة العطش»، وتنمية الريف، وتوسيع الشراكات مع المجتمع المدني والجهات المانحة، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة التي تضع المياه في صدارة أولوياتها

* لكن التحديات الأمنية لا تزال قائمة، خصوصاً في دارفور وكردفان، حيث يستمر القتال بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع. وبناءً على هذا الواقع المعقد، تبرز الحاجة الماسة إلى إنشاء وحدة طوارئ مركزية متخصصة تعمل تحت إشراف الجهة المختصة، وتنسيق مع حكومات الولايات والأجهزة الأمنية. تكون مهمتها رصد المخاطر المناخية، إدارة الاستجابة السريعة، وضمان صيانة مشروعات المياه، ضمن خطة وطنية متكاملة تعزز قدرة الدولة على التكيف مع تحديات الحرب والمناخ * كما يُعد إشراك المجتمعات المحلية في صيانة هذه المشروعات ومراقبتها عنصراً أساسياً في تعزيز الاستدامة وتقليل النزاعات. أما التعاون الإقليمي والدولي، فيظل مطلوباً لمواجهة التأثيرات العابرة للحدود، والحصول على تمويل، وخبرات تقنية تُعين السودان على التكيف مع المتغيرات المناخية * هذا وبحسب وجه الحقيقة فإن خريف 2025 يمثل فرصة لاختبار قدرة السودان على دمج الاستجابات المناخية والاقتصادية والاجتماعية في إطار رؤية وطنية شاملة، تستند إلى الاستقرار السياسي والتنسيق المؤسسي، وتحول التحديات المناخية إلى فرص تنمية تحفظ أمن البلاد ومستقبل أجيالها القادمة

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

خريف 2025.. بين الأمن المائي وتأثيرات المناخ

المالية د. جبريل إبراهيم مؤخرًا مع مدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البروفيسور إبراهيم الدخيري، سبل تفعيل التمويل الخارجي لدعم مشروعات حصاد المياه، والاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية الناجحة. وأكد الطرفان أن تأمين مياه الشرب والري يُمثل مدخلًا أساسيًا لتحسين الإنتاج الزراعي، وللمحد من النزاعات القبلية وتعزيز فرص السلام المجتمعي، مما يجعل قضية المياه ذات أبعاد أمنية واستراتيجية تتجاوز كونها خدمة أساسية

* الفيضانات المتوقعة تُشكل أيضًا تهديدًا مباشرًا للبنية الاقتصادية الوطنية، عبر الأضرار المحتملة التي قد تطال الزراعة، والثروة الحيوانية، والبنية التحتية من طرق، بما يعيق حركة التجارة، ويرفع تكلفة التعافي الاقتصادي، بما يضاعف العبء المالي والوجستي، الذي يجعل المجتمعات الريفية مكشوفة أمام الكوارث

* غير أن الواقع يكشف عن فجوة كبيرة بين ما هو مخطط له 7500 مشروع وما هو منفذ فعليًا 380 مشروعًا، بحسب منشورات وحدة السودان، إذ تعرقل الحرب والتقلبات السياسية التمويل، وتعطل البنية التحتية، وتزيد من هشاشة المجتمعات الريفية، التي باتت مهددة بمخاطر الجفاف والفيضانات. ويُعد الأطفال، والنساء، والمزارعون الفئات الأكثر تضررًا، بما قد يؤدي إلى النزوح، وانهدار سبل العيش، وارتفاع معدلات الأمراض، مما يُهدد النسيج الاجتماعي.

* في ظل هذا الوضع، تتحمل الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني مسؤولية مضاعفة في توفير شبكات أمان اجتماعية فعالة، تتضمن حملات التوعية، والإجلاء الوقائي، وتجهيز مراكز الإيواء المؤقت، ودعم جهود إعادة التأهيل، بهدف الحد من الأثر الإنساني والاقتصادي للكوارث المناخية

* وفي هذا الإطار، بحث وزير

* يشكّل خريف هذا العام 2025 اختبارًا حقيقيًا لقدرة البلاد على مواجهة تحديات التغير المناخي، التي يُخشى أن تُحدث أضرارًا كارثية على مستوى البنية التحتية، والمجتمعية . فقد أصدر المجلس القومي للدفاع المدني مطلع الأسبوع تحذيرات مبكرة من أمطار غزيرة غير مسبوقة قد تضرب ولايات وسط وشرق السودان، إلى جانب دارفور وكردفان، ما يرفع احتمالية وقوع فيضانات مدفّرة تهدد حياة المواطنين وممتلكاتهم، وتضعف قدرة الدولة على الاستجابة للطوارئ الإنسانية

* تشير بيانات غرفة الإنذار المبكر التابعة لهيئة الأرصاد الجوية إلى مؤشرات مقلقة، حيث يُتوقع أن تتجاوز كميات الأمطار هذا العام كل السجلات التاريخية، بما في ذلك مواسم 1946 و1988، مع امتداد الفاصل المداري شمالاً حتى وادي حلفا. هذا التحول المناخي يضع البلاد بأكملها تحت الحزام المطري، ويضاعف المخاطر في ظل غياب الجاهزية الفنية، خاصة أن كثيرًا من مشروعات حصاد المياه لم تخضع للصيانة خلال العامين الماضيين، بسبب الحرب وتدهور الأوضاع الأمنية.

* في هذا السياق، تبرز أهمية تفعيل الاستراتيجية الوطنية المعروفة بـ(صفريّة العطش)، التي تهدف إلى حصاد المياه كمدخل لتعزيز الأمن المائي والغذائي في السودان. هذه الاستراتيجية، التي جُذدت حتى عام 2030 ضمن رؤية وحدة تنفيذ السودان، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لا تقتصر على إنشاء السدود الصغيرة والحفائر والآبار، بل تمثل رؤية وطنية لتحقيق الاستدامة، في الريف.

* بصفتي مؤسس ورئيس منظمة (أصداء السياحة السودانية)، وهي مجموعة مجتمعية ملتزمة بتنشيط السياحة في هذا البلد الغني بالتاريخ والثقافة، فقد كان لي شرف زيارة مجمع حضارة كرمة بالولاية الشمالية عدة مرات، هذه الزيارات، التي سبقت الجهود الحالية لتأهيل المجمع، عززت قناعتني بأن هذا الموقع ليس مجرد معلم أثري، بل هو بوابة لاكتشاف إحدى أعظم الحضارات القديمة في أفريقيا، حضارة كوش * إن التحديات الجارية في مجمع كرمة، والتي تابعها مؤخرًا مسؤولون من الولاية الشمالية، تبعث على التفاؤل الكبير. فكما أكد الأستاذ أمير حسن البشير، المدير العام لوزارة المالية والقوى العاملة بالولاية الشمالية، فإن المجمع «يعكس ماضي وتاريخ حضارة كرمة ويشكل معلماً سياحياً مهماً». هذا الاعتراف الرسمي بأهمية الموقع هو خطوة أساسية نحو وضعه في مكانته المستحقة على الخريطة السياحية العالمية

* ما يميز مجمع حضارة كرمة ليس فقط الآثار الشاهدة على عظمة الحضارة الكوشية، بل أيضاً الإمكانات الهائلة التي يمتلكها ليصبح وجهة سياحية متكاملة. لقد أشار صديقي ودعمنا في اصدقاء السياحة السودانية، الدكتور الصادق عوض محمد عبد الرسول، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة بالولاية الشمالية، إلى أن المجمع يعد من الصروح الحضارية المهمة بالسودان فهو يجسد حضارة وتاريخ المنطقة، هذه الرؤية تتوافق تمامًا مع أهدافنا في «أصدقاء السياحة السودانية»؛ فنحن نؤمن بأن السياسات المختلفة وخاصة السياحة الأثرية والثقافية يمكن أن تكون محركاً قوياً للتنمية الاقتصادية والتعريف بالتراث السوداني الغني

* لقد سررت بشكل خاص بمعرفة أن المجمع أصبح جاهزاً لاستيعاب وإيواء 25 نزياً، بالإضافة إلى الغرف الملحقة باستراحة المتحف والكافتيريا، وعدد من القاعات المخصصة للمؤتمرات والتدريب، هذه

شئ للوطن

م. صلاح غربية

مجمع حضارة كرمة.. كنز أثري بانتظار العالم

منصات التواصل الاجتماعي العالمية (فيسبوك، إنستغرام، يوتيوب، تيك توك) ومنصات السفر المتخصصة، التعاون مع مدوني السفر والمؤثرين المهتمين بالتاريخ والثقافة الأفريقية سيجلب مشاهدات ومتابعين جدد، وبناء علاقات مع وكالات السياحة العالمية ومنظمي الرحلات المتخصصة في السياحة الثقافية والأثرية. يمكن تقديم باقات جذابة تشمل زيارة كرمة ومواقع أثرية سودانية أخرى، بجانب حضور ومشاركة أنشطة في كبرى المعارض والفعاليات المتخصصة في السفر والتاريخ لزيارة المجمع وكتابة تقارير عنه. تنظيم فعاليات صحفية عند الافتتاح لجذب الانتباه العالمي

* تحسين التجربة السياحية داخل المجمع وخارجه، بالتجربة الجيدة هي مفتاح تكرار الزيارات والتوصيات الشفهية، وذلك من خلال تطوير العروض والتأويل باستخدام أحدث التقنيات في عرض القطع الأثرية وتفسيرها (لوحات معلومات تفاعلية، شاشات لمس، تطبيقات الواقع المعزز) لتوفير تجربة تعليمية ممتعة وجذابة. توفير مرشدين

الإضافات الحيوية ستحول المجمع من مجرد موقع أثري إلى مركز ثقافي وسياحي حيوي، قادر على استضافة الباحثين والطلاب والسياح على حد سواء. إن توفير الإقامة والخدمات الأساسية أمر بالغ الأهمية لجذب الزوار وتشجيعهم على قضاء وقت أطول في استكشاف المنطقة وما حولها * الدعم الذي يقدمه والي الولاية الشمالية ومدير عام وزارة المالية، والذي أعرب عنه المدير التنفيذي لمحمية البريق الأستاذ عبد العزيز عباس، هو دليل على الالتزام الحكومي بتطوير هذا الكنز الأثري. هذا التعاون بين مختلف الجهات الحكومية والمجتمع المدني، ممثلاً في مجموعات مثل أصدقاء السياحة السودانية، هو ما يضمن نجاح هذه المشاريع الحيوية * بعد اكتمال تأهيل مجمع حضارة كرمة، لضمان جذب أكبر عدد ممكن من السياح وتحويله إلى وجهة عالمية، أرى أن الخطوات الأكثر أهمية تتركز في ثلاث محاور رئيسية: التسويق الفعال، تحسين التجربة السياحية، وتطوير البنية التحتية المحيطة، بحملات تسويقية رقمية ومحتوى جذاب، من خلال استثمار كبير في إنشاء محتوى بصري عالي الجودة (صور احترافية، فيديو 360 درجة، جولات افتراضية) للمجمع. يجب إطلاق حملات إعلانية مستهدفة على

سياحين مؤهلين يتحدثون لغات مختلفة ولديهم معرفة عميقة بالتاريخ، والاهتمام بخدمات الزوار والتأكد من وجود مرافق نظيفة وحديثة (دورات مياه، مناطق استراحة، كافيتريا تقدم مأكولات محلية)، ومتاجر هدايا توفر منتجات محلية وحرف يدوية أصيلة ذات جودة عالية، وربط المجمع بمواقع أخرى وتشجيع مسارات سياحية أوسع تشمل كرمة ومواقع تاريخية أخرى قريبة مثل جبل البركل وتوري والمواقع النوبية، لخلق تجربة سياحية متكاملة تجعل الإقامة أطول وأكثر إثراء

* تطوير البنية التحتية والخدمات اللوجستية للوصول المريح والأمن أساسي لجذب السياح، بالعمل على تطوير الطرق المؤدية إلى المجمع وتسهيل وسائل النقل. دراسة إمكانية تسيير رحلات منظمة من المدن الرئيسية مثل الخرطوم إلى دنقلا وكرمة، وتبسيط وتسهيل إجراءات الحصول على التأشيرات السياحية للسودان، هذا يعتبر عبءاً رئيسياً حالياً لكثير من السياح المحتملين، مع توفير بيئة آمنة ومريحة للسياح في جميع مراحل رحلتهم، من وصولهم إلى مغادرتهم، وتدريب مكثف للسكان المحليين (المجتمع المحلي) على مفاهيم السياحة والضيافة، وتطوير مهاراتهم في تقديم الخدمات السياحية، وتوفير فرص عمل لهم داخل المجمع والمنشآت المرتبطة به

* باختصار، بعد التأهيل، يجب أن ينصب التركيز على جعل كرمة معروفة، سهلة الوصول إليها، وممتعة لزيارتها، مع ضمان أن تكون تجربة آمنة ومثيرة، وأنطلع بشغف إلى المشاركة في الافتتاح الرسمي لمجمع حضارة كرمة بعد انتهاء عمليات التأهيل، إن هذا المجمع لديه القدرة على أن يصبح نقطة جذب رئيسية للسياحة في السودان، ليس فقط بسبب أهميته التاريخية، ولكن أيضاً بفضل الجهود المبذولة لجعله قبلة سياحية جاذبة، أدعو الجميع، من داخل السودان وخارجه، لزيارة هذا الموقع المذهل واكتشاف جزء من تاريخ البشرية الذي غالباً ما يتم تجاهله

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

مشروع سوداني للسلام الإجتماعي.. مبادرة طموحة للتوافق الوطني

* كل منا يتحدث باسم الشعب الطائفي منا والإسلامي واليساري والمستقل، والكل يحمل في أجندته الخاصة ما يراه (خارطة الطريق) التي ستجعل مركب الوطن (يستوي) على (الجودي)، ولكن ظل المركب (تائها) في بحر متلاطم (بالخلافات والصراعات) مثلها مثل (الأمواج العاتية)، فهذه الصراعات والإختلافات مسؤولة عن (جرف) الديمقراطية و(انهيار) الحكومات العسكرية، وهي (اللعة) التي لا تنفك تباعد بيننا وبين (الإستقرار العام)، فيضيع الزمن من بين أياديها ويفتح الباب أمام التدخلات الخارجية صانعة (الفتن والحروب). وظلا للأفكار العقيمة (المنقرضة) حول العالم النصيب الأكبر في (تمهيد الطريق) لدخول الأجندة الخارجية مع (محمولاتها) من أشكال (العمالة) متعددة الجنسيات، وهي التي تمثل (السوس الأخطر) الذي ينخر في مطروحات (الحلول الوطنية)، بالإختراقات والسعي بين الناس (بالتئيّس) ونغمات الإحباط، وما تزال بيننا بعض جراثيمها التي تمتاز بقدرات (الباكترية) في التحور والعيش في كل المناخات البيئية

* عليه يصبح التحدي صعباً وقاسياً والطرق (وعرة) أمام المبادرات المطروحة من قبل (الحاديين) على مصلحة الشعب والوطن. وقد سنحت لي الفرصة أن أحضر (تدشين) المشروع السوداني للسلام الإجتماعي الذي تقف وراءه مجموعة من (رموز المجتمع) وعلى رأسهم (السلطان د. عثمان كبر ...) ويشكل المشروع مبادرة مفعمة (بالنوايا الحسنة) واجتهاداً في منعطف وطني (حرج)، وقد بدأ الجمع بتشكيلته المتنوعة، في (حماس مشهود) للمشروع وفي (إتفاق كاسح) على (إدانة التمرد) وجرائمه القذرة، ما يعني (إلتئام) الجميع في خندق معركة الكرامة، يحذوهم الأمل أن تأتي نهايتها على أرضية من (التوافق الوطني) العريض حتى يتمكن الجميع من إيجاد (الوصفة المفقودة) الخاصة بكيفية بناء وطن (مستقر) متعاف من (داء التشردم) الذي ما فتئ يستعصي على العلاج منذ الإستقلال الوطني وحتى الآن

* مثله مثل مبادرات أخرى يخرج المشروع السوداني للسلام الاجتماعي بكثير من (حسن النوايا) وهذه لا تمشي لأبعد من (المسكنات الموقوتة)، فهي عرضة (للمهممات والتخذيل) وتنطعات العاطلين عن أي (موهبة) غير الهمز واللمز ولذلك يكون من الأفضل التحرك في إطار (الثوابت المشتركة) بين الجميع على إختلاف توجهاتهم وأهمها العقيدة والإستقرار والأمن والسيادة والعيش الكريم وتوفر الخدمات وغيرها... فإن اجتمع المبادرون على هذه المشتركات، فقد يكونوا قطعوا أكثر من (نصف المسافة) نحو المستقبل المرجو للوطن والشعب سنكتب ونكتب.

قبل المغيب

عبدالملك النعيم احمد

المنشؤون عن المليشيا.. أن تأت متأخراً

* أعلنت مجموعة من أعضاء المجلس الإستشاري للمليشيا الدعم السريع إنشقاقها عن المليشيا ورغبتها في الإنخراط لخدمة الوطن... وقد جاء تبريرها لإتحاذ هذه الخطوة بسبب أنه قد تبين لهم بالدليل القاطع، كما ورد في بيانهم للشعب السوداني، أن هذه المليشيا قد تجاوزت كل الخطوط الوطنية والأخلاقية وأصبحت أداة في يد الغير لتقديم السودان وتمزيق نسيجها الإجتماعي

* وأشار بيان مجموعة المستشارين المنشقة إلى الكثير من التجاوزات وأنهم قد فاض بهم الكيل وأكدوا عزمهم على التواصل مع المجتمع الخارجي لتبيان الكثير من الحقائق والانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا في حق المواطن السوداني

* النائب من الذنب كمن لا ذنب له ولكن في تقديري ان جرائم المليشيا والدعم السريع في حق المواطن السوداني بالتشريد والنهب والقتل والإغتصاب للحرائر هي جرائم كبيرة لا تنسى بالتقادم لأن آثارها باقية إلى يوم يبعثون، خاصة جرائم الإساءة الجماعية لمواطني أبرياء لاعلاقة لهم بالحكومة أو الجيش او حتى السياسة.. فإن عفت الحكومة عن الحق العام فالمواطن السوداني هو الذي يجب ان يعفي إن رأي ذلك ومن واجب الحكومة أن تقتص للمواطن ممن ظلموه وانتهكوا حقوقه وحرماته ايا كان هذا المعتدي

* المنشقون عن المليشيا وهم أعضاء في المجلس الإستشاري رغم أنهم ليسو من الأسماء اللاعبة والظاهرة ربما لأنهم كانوا يعملون خلف الستار بدواعي التكتيكات الأمنية إلا أنهم يفترض أن تتم إستشارتهم في كل خطوة قبل ان تنفذها المليشيا فهل كانوا راضون كل تلك الفترة عن جرائم المليشيا واكتشفوا مؤخرا وبعد مايقارب العامين ونصف من الانتهاكات أن المليشيا ليس لديها أخلاق ووطنية وتسعى لتمزيق النسيج الإجتماعي كما جاء في بيانهم الإعتذاري؟؟ أم كانوا مستشارين لا يستشارون؟

* واضح أن إنتصارات القوات المسلحة والقوات المشتركة وجهاز المخابرات العامة والمستنفرين من كل فئات الشعب السوداني على المليشيا ودرحها في كل مدن وقرى السودان ومحاصرتها لها الآن في بعض كردفان ودارفور وقريبا تحرير كل تراب الوطن مقابل انهزام الدعم السريع والمليشيا والانقسامات الداخلية التي وصلت لمرحلة الاغتيال هي من أكبر وأهم الأسباب التي دفعت بالمنشقين لمغادرة كراسي المليشيا والعودة إلى حضن الوطن لأن جرائم المليشيا وانتهاكاتها للسيادة الوطنية وتمزيقها للنسيج الاجتماعي لأبناء الوطن كان ظاهراً للعيان ومعلوما لأي مواطن دع عنك من هو داخل مطبخ عملياتها الاجرامية ومجلسها الإستشاري

* في المثل المشهور أن تات متأخرا خيرا من ألا تاتي...فقد رحب وزير الإعلام خالد الإعيسر بالمنشقين والعائدين إلى رحاب الوطن ربما باسمه أو باسم وزارته لأنه لم يعد الآن متحدثا باسم الحكومة أو معبرا عن رأيها..ففي إنتظار كلمة السيادي والجيش ومجلس الوزراء ولكن بالطبع السودان يسع جميع أبنائه متى ما كان هدفهم أمنه واستقراره ووحدته وليس التامر عليه من الداخل

* تجربة المنشقين دائما عن حركات كانت تحمل السلاح ضد الوطن هي تجارب غير ايجابية لأنها كانت تتم دائما بسبب صراعات وتباينات داخلية تخص الجسم المنشق...وعندما ينخرطوا في العمل بالداخل باسم كتلتهم التي انشقوا تحت رايتها يعملون برفع مطالبهم ونصيبهم في قسمة السلطة والثروة فيشكلوا جسما جديدا مسالما ومطالبا ربما يرهق الدولة بأكثر مما كانوا متمردين أو معارضين والنماذج كثيرة ولا حصر لها وهذه الثقافة أو الممارسة تنطبق حتى على الأحزاب السياسية التي انقسم بعضها إلى خمس او ست احزاب والكل يطالب بنصيبه منفصلا ولم ينح من ذلك حزب سوداني واحد

* رسالتي هي ألا تبدأ الحكومة في ترصيات أو إغراءات للمنشقين الجدد بوظائف أو مواقع مكافئة لهم بهذا الانشقاق وانما المطلوب أن ينخرطوا في مكونات الشعب السوداني شأنهم شأن الآخرين دون تمييز وليدخلوا صفوف المستنفرين لتحرير الارض التي اغتصبتها المليشيا وهم يعلمون تكتيكاتها لأنهم كانوا جزءا منها ويعلمون من أي تóكل الكتف..فمرحبا بهم مقاتلين في صف المستنفرين لا سياسيين في فنادق بورسودان يطلبون صرف فاتورة انشقاقهم

كبير مع النظام، وهو يقيم في الخارج وينتقل بين العواصم يؤلف الكتب ويكتب المقالات.

* في هذا السياق ربما كان أيضاً لهبوط النميري في القاهرة بعد مغادرته واشنطن دوره أيضاً في إخماد نار الانتفاضة الشعبية، التي كانت قد اكتملت صورتها بتعاون بين القوات المسلحة والمنظمات المهنية، التي قادت العصيان المدني والمظاهرات.. فقد عمل المصريون على الإبقاء على النميري لاجئاً في القاهرة.. كما حدث بالفعل لسنوات طويلة.

* إن ما قام به السيد اللواء عمر الطيب من إقناع للنميري بأن الإسلاميين يتآمرون عليه، ويعملون لزلزلة النظام كان (قاصمة ظهر) للنظام أكثر من غيره من إحقاقات أخرى سياسية وأمنية، بل ومؤامرات خارجية ومحاولات عسكرية، وهبات طلابية، لم تجد كلها طريقها للنجاح وتحقيق ما هدفت إليه والإشارة هنا إلى الانتفاضة الطلابية بقيادة الزعيم الطلابي الراحل أحمد عثمان مكي في سبتمبر- 1973م.. والعملية العسكرية الجهادية في يوليو 1976م التي عرفت داخلياً بعملية المرتزة.. وكلتا العمليتين لم تصلا إلى هدفهما وهو إسقاط النظام وزعزعة الثقة، بل كانت المصالحة الوطنية بعد ذلك التي تمت على أيدي السيد الصادق المهدي في لقاء بورسودان بتاريخ 7 يوليو 1977م

* ولا يعني هذا كله بطبيعة الحال أن النظام المايوي لم يكن في حالة تاكل أو ترد في الاقتصاد والسياسة والعلاقات الخارجية وغير ذلك.. فستة عشر عاماً شهدت من التقلبات ما شهدت، ومن المتغيرات الداخلية والخارجية الكثير، لا بد أن يكون لها مردودها السالب على النظام الحاكم وحزبه وأجهزته، وقد تحلى ذلك إلى حد كبير في آخر إجتماع للاتحاد الإشتراكي.. الذي القى فيه النميري آخر خطاب له ثم غادر إلى المطار محقوفاً بالمظاهرات الطلابية والغضبية الجماهيرية، التي تطورت إلى ما عرف

بانتفاضة رجب - أبريل 1985م * إن الأمر في جملة يحتاج إلى نظرة فاحصة وأمانة في السر والتقدير، وإلى استصحاب الوقائع والحقائق بالتاريخ والمستجدات، فقد كانت مايو إنجازاتها وأشهرها سياسياً اتفاق أديس أبابا للسلام، واقتصادياً سكر كنانة ، وعلمياً جامعتي جوبا والجزيرة، والمعهد الإسلامي الأفريقي، ومنظمة الدعوة الإسلامية كمشروع دعوي إقليمي، وما عدا ذلك لم يحدث إختراق يذكر في النقط تحديداً.. إذ تركت لنا شركة شيفرون زجاجة نطق واحدة لم تضيف إليها حتى مغادرتها ولاية الوحدة في 1984م، شأن من سبقها وجاء بعدها حتى العصر الإقناعي، الذي حدث فيه من الإضافات والمتغيرات الكثير، رغم الانفصال في 9 يوليو 2011م، وهو قصة لم تفصولها.

* وإمتدح نائب الرئيس اللواء عمر عن إستلام السلطة - كما قال شمو - ربما كان في اللحظات الأخيرة التي لها قراءاتها تقديراتها عند شخصية عسكرية أمينة كالسيد عمر.. ولكن ما قال في ذلك الشء من أن (أهل الله قالوا دا انتهى - يقصد النميري - وأنا الأول أي خلفه، فيه إشارة إلى أنه كان يتطلع لذلك أو يتماهى.. ولكن لكل حال أحوال

بالخصوصيات الإثنية: من الزوج إلى الإسمان، إلى الآسيويين وغيرهم. لم يكن هذا الاعتراف خصماً من الهوية الوطنية، بل كان جزءاً من صيانتها وحمايتها من التاكل الداخلي. فالقانون العادل لا يُمارس التمييز، لكنه لا يُنكر الفروقات، بل يُديرها بفعالية، ويُؤطرها ضمن مشترَك إنساني ومواطني يعلو على الانتماءات الأولية دون أن يُلغِيها * هنا تتجلى المفارقة الكبرى، ليس القضاء على العنف الاجتماعي مرهوناً بإلغاء القبيلة أو اجتثاث الطائفة، فذلك وهم لا يصمد أمام تعقيدات الواقع وسيرورة التاريخ، إنما يكمن الحل في إعادة هذه البُنى التقليدية إلى أدوارها الطبيعية، الاجتماعي والثقافي، بعد أن تمّ تحمّلها ما لا تحتمل من وظائف سياسية زائفة، فالدولة الحديثة، بطبيعتها ومشروعها، لا تُبنى على روابط الدم أو عصبيت العنيدة، بل على أساس المواطنة الحرة والعقد الاجتماعي المتكافئ. ولذلك، فإن نزع السياسة من القبيلة لا يعني نفيها أو طمسها، بل تحرير المجال العام من أسر التمثيل المختزل، ومن التواطؤ الذي ظل يتكرر جيلاً بعد جيل بين النخبة والانتماء التقليدي. ذلك التواطؤ الذي جعل من الولاء القبلي أو الطائفي سلماً للوصول إلى السلطة، ومن الدولة أداة لإعادة إنتاج الانتماءات الأولية بدلاً من تجاوزها نحو أفق وطني أرحب. إن المطلوب ليس إلغاء القبيلة، بل كسر احتكارها للسياسة، وتحرير المجال العام من قبضة الإمتياز الروائي، ليعلو فيه صوت المواطن، لا صوت الشيخ المكرّس أو السليل الموروث، فيكون المصير العام ثمرة إرادة جامعة، لا ملكاً خاصاً تُداول مفاتيحه بين العائلات والعشائر

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

نعم.. تقصم ذلك ظهر البعير

هاشم العطا في 19 يوليو 1971 * وعليه كان ما قام به اللواء عمر محمد الطيب من إعتقالات وإستعداد للإسلاميين، قد فتح الباب واسعا لحركة شعبية تستهدف النظام، أو أضعف الإيمان لا تعترض ذلك..ولعل هذا ما حدث عندما نزل أنصار الانتفاضة الشعبية إلى الشارع.. رغم أن الانتفاضة كانت تستهدف قوانين الشريعة الإسلامية المعروفة يومئذ (بقوانين سبتمبر)، وكانت تستهدف من ناصروا مايو قبل المصالحة الوطنية وبعدها، وهم من عرفوا أيضاً بـ(السدنة) * والأستاذ شمو عندما قال للرئيس نميري يومئذ - وأجهزته الأمنية تستهدف الإسلاميين - (إن وجود الإسلاميين في السلطة يحمي النظام من المظاهرات الطلابية، ومن الاضطرابات العمالية، والأزمات السياسية، لذلك لا بد من غطاء سياسي آخر) وهذا صحيح.. ولكن هل كان هناك من غطاء سياسي آخر يستجير به النظام ويعبر أزمته؟

* لا أتصور ذلك.. فالنظام كان متهاكاً سياسياً وأمنياً وعسكرياً، ذلك أن سلام أديس أبابا - مارس 1972م قد إنتهى إلى تمرد جديد، قاده العقيد جون قرنق دي مبيور، تحت مسمى الحركة الشعبية لتحرير السودان، والتي كانت مسنودة من الولايات المتحدة وخلفائها، والحزب الحاكم - (الاتحاد الإشتراكي) - كان هو الآخر في حالة تفكك وضعف وخلافات، ومن ثم عندما خرجت له تظاهرة رداً على ما كان يحدث كانت ضعيفة وهزيلة، مما أضعف النظام وإساء إليه أكثر مما أضاف وسند

* ونعود إلى وجود نميري في الخارج أي في واشنطن العاصمة الامريكية تحديداً.. فقد كان لتأخيرهِ وعدم وصول المعلومات إليه، فضلاً عن ثقته الزائدة بنظامه وقياداته وترتيبات الهيبة أخرى الدور الكبير في نجاح انتفاضة 6 أبريل - رجب 1985.. وكان للأمريكيين وهم على خلاف مع النظام الحاكم في فترته الأخيرة - دورهم أيضاً في ذلك التأخير، ذلك أن الرسائل والبرقيات التي قال عمر الطيب إنه قد بعث بها إلى السيد الرئيس يستعجل حضوره لم تصله.. إلا محادثة هاتفية واحدة من شخصية أمينة.. كان تشابك إسم المتحدث مع السيد منصور خالد - فيما روى أدهم - قد جعل النميري يأمر بعدم الرد على التلغون، فقد كان السيد منصور خالد يومها على خلاف

الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته لواشنطن قبل الإطاحة بالنظام.. وإن لم يقبل المصريون تلك الرؤية، التي كان من بدائلها للنميري عمر الطيب، والسيد الصادق المهدي، إذ لمصر تحفظاتها على الإثنين كما ذكر لي ذلك - فيما بعد - الراحل محمد محجوب سليمان المستشار السياسي والإعلامي للرئيس نميري الذي قال لي إن الرئيس المصري قد وُضِل ذلك إلى الرئيس نميري في لقاء خاص جمع بينهما قبل سفره إلى واشنطن بعد ذلك للعلاج

* لقد كانت للسيد عمر الطيب مصلحته في إعتقالات الإسلاميين، لا سيما وأن ما قال في ذلك العشاء مع الشخصية العربية قد وصل إلى الرئيس نميري من بعض من حضروا ذلك العشاء، وكانت للطيب محاذيره وغبائنه في ذلك الخصوص، فكثف من جهوده مع النميري للموافقة على إعتقال الإسلاميين.. وإن كان النميري نفسه بعد ما بلغه من الرئيس مبارك قد قام بتقليص نفوذ ودور نائبه، رئيس جهاز الأمن، ذلك أنه - أي النميري - كان قد أصدر قراراتين كان لهما أثرهما والقراران هما:

* قرار بتعيين السيد الرشيد الطاهر نائباً ثالثاً لرئيس الجمهورية وقرار بتعيين الفريق سوار الدهب وزيراً للدفاع له علويته على جهاز الأمن *ورغم ذلك فإن قرار إعتقال الإسلاميين من الناحية السياسية والأمنية، قد كان له أثره السالب الكبير على النظام، ذلك أن ما نأى بين النظام ومشروع الانتفاضة الشعبية المعروف في ثقافة التغيير السودانية، هو عدم وجود الإسلاميين والشبوعيين - في صعيد اعتراضي واحد ليتحركا معاً - فالانتفاضة حسب ما هو معروف من محرقاتها قوتان سياسيتان تسيطران على النخبة الطلابية والمهنية والثقافية، وهما حسب التجربة في ثورة 21 أكتوبر 1964 مجموعة اليسار والمجموعة الإسلامية.. ذلك أنه في الحقيقة المايوية، عندما كان الشيوعيون سندا للنظام، لم يستطع الإسلاميون تحريك الشارع على نحو فاعل.. والعكس أيضاً كان قد حدث عندما كانت المصالحة الوطنية، وإلحاق الإسلاميون بالنظام المايوي مشاركين سياسياً، ومناصرين وداعمين، مما حال بين الشيوعيين والمعارضة الفاعلة ضد نظام النميري، رغم ما حدث بين الطرفين والإشارة هنا إلى انقلاب

* أستطيع القارئ الكريم، وبمناسبة ما تم تداوله من حديث لمولانا أحمد هارون رئيس المؤتمر الوطني المكلف مع وكالة رويترز قبل يومين، وإنشغال الكثيرين بما قال، فإنني أستطيع القارئ الكريم بأن أنقل مقالاً قديماً لأستاذنا وأستاذ الأجيال الراحل موسى يعقوب رحمه الله، تعليقا على واقعة مشابهة حول الإطاحة بنظام مايو الممتد من 1969م وحتى أبريل 1986م، وقد عقب على مقال سابق كنت قد كتبته بتلك المناسبة، ولأن الذكرى تنفع المؤمنين فقد رأيت أن أعيد نشر مقال الأستاذ الراحل موسى يعقوب والذي تم نشره في أبريل من العام 2012 م بصحيفة (آخر لحظة)

* شهادة الراحل موسى يعقوب في إنتفاضة أبريل 1985م، وقد نشرها بصحيفة آخر لحظة في العام 2012 م، معقباً على مقال كتبته آنذاك عن إنتفاضة أبريل 1985م، ورأى - رحمه الله - أن يبين رأيه وموقف الإسلاميين من نظام مايو في ذلك الوقت، وبمناسبة ذكرى إنتفاضة أبريل (الأصل) رأيت أن نعم الفائدة بالنشر من جديد.

* أعادنا الأستاذ مصطفى ابو العزائم في عموده (بعد.. ومسافة) صباح الخميس إلى ما يقال عن سقوط نظام المشير نميري، وهو الأطول عمراً يومئذ، إذ بقي في السلطة لسنة عشر عاماً (1969- 1985).. وما يقال في ذلك كثير ، ولكن ما أورد الأستاذ علي شمو - وهو شاهد عصره وليس بعيداً عن الموضوع - من أن (الاعتقالات التي نالت الكادر الإسلامي وقد كان شريكاً في السلطة، ثم غياب الرئيس نميري خارج البلاد هما اللذان قصما ظهر البعير)، وهذا صحيح غير أن الحدثين كان خلفهما من كان له دوره الكبير في ذلك وهما:

* نائب الرئيس ومدير جهاز الأمن اللواء عمر محمد الطيب ونائب الرئيس الأمريكي (ريجان) بوش (الأب) وقد كان على تقاهم واتصال بالسيد مدير جهاز الأمن ومشروعه للتغيير، وقد تم ذلك كله في آخر زيارة لبوش للبلاد * اللواء عمر - حسب إفادته في عشاء جمع بينه وبين شخصية عربية وهو معروف بولائه وتهفئاته الصوفية - ذكر وبالحرف الواحد - وهو يشير بسبابته إلى صورة الرئيس نميري التي كانت على الحائط - أهل الله قالوا دا إنتهى.. وأنا الأول أي هو من يخلفه، ولذلك عمل لذلك ما وسعه وهو اقناع المشير نميري بخطر الحركة الإسلامية التي تشاركه السلطة، ولابد من وضع نهاية لذلك، باعتقال قياداتها الذين كان لهم حضورهم في السلطة الدستورية والتشريعية والتفكيرية بشكل كبير ووقت، مما أثار غضب بعض أنصار السلطة في إطار ما عرف عندئذ بالصراع والتنافس بين القادمين والقدامى، بل ذهب بعض حملة الاقلام إلى القول بأن (جدة الخلا - الحركة الإسلامية طردت جدادة البيت - أنصار السلطة - ومنتهسها)

* وقد أثار ذلك أيضاً غضب الأمريكان بعد المصالحة الوطنية في 1977م، حيث أن النظام الحاكم كان قد دخل في مشروع القوانين الإسلامية الذي تم بموجبه إعدام الزعيم الجمهوري محمود محمد طه.. مما كرس الفوقية مع الإدارات الأمريكية المختلفة، وجعلها تفكر في فرض العقوبات على النظام والإطاحة به ما أمكن.. وقد كانت للأمريكيين رؤية في ذلك عرضوها على

* نشأت النخب في رحم المدن، بين جدران المعاهد الكولونيالية ومؤسسات التمدن الحديثة، حيث تشكل وعيها في فضاء حضري معزول عن نبض الريف وروح الجماعة الشعبية. ورغم ادّعاتها التمثيل والتنوير، إلا أنها عجزت عن نسج قاعدة اجتماعية أصيلة تكون صدى لصوتها، أو مرآة لأحلامها، لم تخُص تلك النخبة غمار التفاعل المعرفي الطويل مع المجتمع، ولم تصبر على زرع الفكرة ورعايتها حتى تثمر وعياً شعبياً نابعا من الأعماق. وبدلاً من أن تُصنع جمهورها من رحم التجربة والمعاناة، أثرت الطريق الأقصر، فتخالفت مع الطائفة والقبيلة، لا عن قناعة فكرية، بل طمعاً في ولأء جاهز وسلطة مُتاحة. وهكذا تحولت من نخبة كان يُفترض أن تعيد تشكيل المجتمع، إلى أداة تعيد إنتاج البُنى التقليدية ذاتها التي ادّعت خصومتها معها

* وحين دانت لها السلطة، وجدت النخبة نفسها أمام مجتمع ليس كتلك القوالب التي رسمتها في مخيلتها النخبوية، مجتمع متعدد المشارب، متشابك الطبقات، زاحر بتناقضاته وتاريخه وأحلامه المجهضة، لكنها لم تحسن الإصغاء، ولم تتواضع أمام تعقيد، بل انكرت جehlerا، واستكبرت أن تعترف بعجزها عن فك شيفرته، فاختارت الطريق الأعوج الأقصر، طريق التحالف مع مؤسسات القوة، لا لتمثيل المجتمع، بل لفرض رؤيتها من أعلى ، متجاوزة بذلك شروط التوافق ومقتضيات المشروعية، وكان إرادة الهيمنة تُغني عن سرعة الإنفتاح من الناس.. لا عبر الإقناع أو التفاعل، بل عبر الفرض والإملاء، لم تُخضع مشروعها لا لاختبار الواقع، ولا لإمتحان التوافق الثقافي والاجتماعي،



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

بل أرادت أن تقفز على المراحل، وتلقي بظلال رؤاها النخبوية على مجتمع لم يُستشر ولم يُمهّد له. لقد استعجلت الفكرة بالعصا، دون أن تلتفت إلى أن الأرض التي تقف عليها رخوة، وأن السماء التي تلمح إليها لم تفتح بعد.

وهكذا استهانت بخصوصيات التنوع السوداني، واستهانت بمفهوم التدرّج الذي تصنع به الأمم وعيها، فكان الفشل ثمرة هذا التعالي

* إن بناء وطن جامع لا يُنجز بالقوة ولا بالطبابة، ولا بتغليب ثقافة واحدة على سائر الثقافات، بل يبدأ من لحظة الاعتراف العميق بأن هذا الوطن ليس صفحة بيضاء، بل لوحة فسيفسائية تتجاور فيها الألوان، وتشابك فيها الرموز. ولا يُبنى على أنقاض الهويات، بل بتشبيد قومية سودانية تنسج لكل روافد الإنتماء ، وتقيم بينها جسور المعنى، لا جدران العزلة. وما لم يُعترف بالتنوع لا بوصفه واقعا طارئا، بل مبدأ تأسيسياً في صناعة الإجماع السياسي، فإن أي مشروع وطني سيمظل معلقاً بين الإقصاء والتشظي، إن الارتقاء بالتنوع لا يكون بالوعظ، بل بالعمل

النخب بين عجز التمثيل وجاهزية

القبيلة واستدامة البُنى التقليدية

حملة نظافة وتعقيم شاملة بمستشفى أحمد قاسم

وقاد الحملة ميدانيًا كل من النقيب خالد آدم قوي، مدير الإعلام والعلاقات العامة بالمؤسسة، والنقيب حسام الدين أحمد الحاج، إلى جانب عدد كبير من المتطوعين، حيث انطلقت أعمال النظافة والتعقيم في عنابر المرضى، غرف الأطباء، المعامل، ومرافق المستشفى المختلفة وأكد النقيب خالد أن الحملة نُفذت بتوجيه من سعادة اللواء محاسب عادل العبيد عبدالرحيم، المدير العام للمؤسسة التعاونية الوطنية، في إطار جهود المؤسسة المستمرة لتوفير مناخ صحي ملائم للمرضى والعاملين، خاصة في ظل التحديات البيئية والصحية الراهنة

وأشاد القائمون على الحملة بدور العمل التطوعي والتعاوني في دعم الخدمات الأساسية، معربين عن استممرار المبادرات في مؤسسات أخرى بولاية الخرطوم خلال الفترة المقبلة

بحري - أصداء سودانية

نُفذت المؤسسة التعاونية الوطنية بالتعاون مع حملة متطوعي الإعمار والتعافي والتنمية، حملة نظافة وتعقيم شاملة بمستشفى أحمد قاسم، في إطار يوم توعوي ترفيهي تحت شعار (من أجل بيئة سليمة ومعافاة)

وجاءت الحملة في سياق جهود المؤسسة المتواصلة لدعم القطاع الصحي وتعزيز برامج المسؤولية المجتمعية، لاسيما بعد الاستهداف الذي طال البنية التحتية للبلاد مؤخرًا، حيث دأبت المؤسسة على تنفيذ مبادرات نوعية تساهم في الإعمار وتحسين البيئة الصحية وتخلل البرنامج فقرات غنائية وتوعوية شارك فيها عدد من نجوم المجتمع، مما ساهم في تحفيز المشاركين والمتطوعين، وكان من أبرز الحضور: الفنان الدرامي محمد مهدي الفادني، والأستاذ محمد عبدالله، والدكتور فيصل كبسور



إدارة التسجيلات التجارية تعلن مزاولة العمل من مكاتبها بالخرطوم

بها إدارة التسجيلات التجارية في صيانة وتأهيل المقر الرئيسي في وقت وجيز كأحد أول المؤسسات الحكومية التي تعود لمزاولة عملها في خدمة القطاع العام والخاص وسط الخرطوم فضلا عن احتفاظها بسجلات الشركات التجارية طيلة أيام الحرب برغم التدمير المنهج الذي طال أغلب المؤسسات الحكومية والخاص، مؤكدا التزام المحلية بتهيئة البيئة الخارجية للمقر قبل إعادة إفتتاحه خلال الأيام القليلة القادمة



بشارع البرلمان خلال الأيام القليلة القادمة من جانبه ثمن المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم الجهود التي اضطلعت

التجارية التابعة لوزارة العدل، طمان جميع أصحاب الشركات وأسماء الاعمال بمزاولة العمل بمقر السجل التجاري

الخرطوم - أصداء سودانية

كشف المدير العام لوزارة العدل مولانا أيوب الأمين العاقب عن سلامة جميع سجلات الشركات وأسماء الأعمال المسجلة في جمهورية السودان وعدم تعرضها للإتلاف خلال الحرب

وطمان خلال تفقد المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير أمس برفقة رئيس الإدارة القانونية ولاية الخرطوم المستشار العام مولانا هيثم يوسف الكنزي للمقر الرئيسي لإدارة

برنامج الغذاء العالمي يؤكد الاستمرار في برامجه ومشاريعه بالشمال



المنظمة الدولية المانحة والداعمة لعدد من المنظمات الوطنية وقال مسؤول برنامج الغذاء العالمي بولاية الشمالية ونهر النيل كارم عبد المنعم ابوزيد إن اللقاء ناقش الاحتياطات المشتركة بين المفوضية والبرنامج خاصة فيما يلي إنسياب المواد الإنسانية وبعض المعوقات في حركة مرور المساعدات المقدمة من برنامج الغذاء العالمي ودعا لمزيد من الضبط والتنسيق بين الجهات الحكومية والإنسانية

الشمالية - أصداء سودانية

إطلع مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية دكتور عبد الرحمن علي خيري على برامج ومشروعات وتدخلات برنامج الغذاء العالمي بعدد من محليات الولاية وأكد لدى لقائه بمكتبه أمس وفد البرنامج إستعداد المفوضية لتسهيل عمل المنظمات بما فيها برنامج الغذاء العالمي وشدد على ضرورة تعزيز عمل ثبات وإسناد مشروعاتها وتقييمها باعتبارها

والي النيل الأبيض يدشن قافلة وزارة التربية لمحليات القطينة وأم رمته والسلام



ريك - أحمد حامد الطبيب

دشن الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض صباح أمس من أمام مبنى وزارة التربية والتوجيه برك القافلة التي تسيرها الوزارة بالتعاون مع منظمات قطاع التعليم لدعم وإسناد العملية التعليمية في المحليات التي تضررت بالحرب والأكثر هشاشة بالولاية والتي تستهدف في هذه المرحلة محليات القطينة وأم رمته والسلام، وذلك بحضور الأستاذ حسين محمد الراجل المدير التنفيذي لمحلية القطينة وعدد من قيادات وزارة التربية والتعليم والمنظمات العاملة في قطاع التعليم بالولاية وقيادات وأعيان وشباب مدينة ريك

وقال والي النيل الأبيض في تصريح صحفي عقب التدشين ان هذه القافلة تعتبر خير معين لدعم قطاع التعليم في المحليات التي تضررت بسبب الحرب والتي تصب في جهود حكومة الولاية لتأهيل وإعمار المدارس تمهيدا

لبداية العام الدراسي في مواعيد المحددة في أواخر شهر أغسطس المقبل معربا عن شكره لمنظمات قطاع التعليم والتي ساهمت في هذه القافلة. واستجابت لتوجيهات حكومة الولاية وتماشت مع برامج الإعمار والبناء التي عمت كافة أرجاء الولاية مشيرا إلى أن هنالك تحديات تواجه العملية التعليمية مع اقتراب موعد انطلاق العام

الدراسي تتطلب ضرورة الإسراع في تهيئة البيئة للطلاب والمعلمين حتى ينعموا بعام دراسي مستقر بيئة تعليمية جيدة وقال والي ان القافلة القادمة سوف تستهدف محليات الجبلين وتندلتي وقلبي والتي من المتوقع أن تتأثر بالأمطار مما يتطلب وضع التحوطات اللازمة لمجابهة اي طارئ قد يعيق بداية العام الدراسي بالولاية

سنار تكمل الترتيبات لانطلاقة حملة تطعيم الكوليرا بمحليتي سنجة وأبو جبار



سنار - أصداء سودانية

أعلنت وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية سنار عن اكتمال الترتيبات الفنية واللوجستية لانطلاق حملة الاستجابة لوباء الكوليرا، والتي تستهدف 507,854

فردًا من عمر عام فما فوق، في محليتي سنجة وأبو جبار وأكد د. إبراهيم العوض أحمد، الوزير المكلف للصحة والتنمية الاجتماعية بالولاية، أن كافة الاستعدادات قد اكتملت، مثنًا الجهود التي بذلتها الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية، وإدارة التحصين الموسع، وتعزيز الصحة في تنظيم الحملة

من جانبها أوضحت فاطمة محمد عبد الحليم، مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية، أن عمليات التدريب والتجهيزات الفنية واللوجستية قد أنجزت بالكامل

كما أشار غازي أحمد حسن الجري، مدير التحصين الموسع، إلى أن الحملة ستنتقل في 30 يوليو الجاري وتستمر حتى 8 أغسطس 2025، ولمدة عشرة أيام، مؤكّدًا مراعاة التحديات المتوقعة خلال فصل الصيف ووضع خطط بديلة لذلك وستنفذ الحملة عبر استراتيجية المراكز الثابتة والمؤقتة والفرق الجواله. ودعا الجري إلى ضرورة تضافر الجهود من جميع الجهات لإنجاح الحملة وتجاوز التحديات الميدانية

SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES

SUDANESE ECHOES

SUDANESE ECHOES

باللغة الإنجليزية

أصداء

موقع

Sudanese Echoes English Website



sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

همس وجهر



ناهد اوشي

أدركوا أهل
الفاشر

* ما يواجهه أهل الفاشر من حصار المليشيا للمدينة الصامدة والذي تسبب بدوره في شح المواد الغذائية بل وانعدامها تماما في بعض المناطق حتى بلغ الجوع منتهاه وأصابت لعنة الموارد أهلنا في مقتل وأصبحت خيرات السودان الطبيعية وبالا عليه حين تكالبت الدول تآمرا ونهشا في جسد السودان لبتفتت إلى دويلات هشة يسهل هضمها وابتلاعها

* ما يعانيه أهل الفاشر اليوم من خوف وهلع وجوع ومرض وموت (بالجملة) هو عار على الجميع

* وزير الصحة والرعاية الاجتماعية بحكومة إقليم دارفور بابكر حمدين دق ناقوس الخطر وجهر عاليا مبرءا ذمته عما يحدث الآن من أهوال يشيب لها الولدان من إرتفاع جنوني في أسعار السلع الأساسية بمدينة الفاشر بسبب الحصار الذي تفرضه مليشيا الدعم السريع على المدينة

* وأشار في حديث سابق إلى إن سعر جوال الذرة وصل لحوالي 3 مليون جنيه، أي حوالي ألف دولار (وقد ارتفع إلى ألف و750 دولار) وبالطبع فإن هذا التصاعد غير المعقول ومع شح الغذاء أدى إلى حدوث أزمة إنسانية حادة بالمدينة

* حمدن نوه إلى أن المليشيا تستخدم سلاح التجويع بغرض إفراغ المدينة من السكان والاستيلاء عليها مناشدا المنظمات الأممية والإنسانية بالضغط على المليشيا لفك الحصار عن الفاشر.

* ووصف الوضع بالفاشر بالكارثي حيث تم استهداف ونهب وحرق القوافل الإنسانية بما فيها منظمات الأمم المتحدة.

* وبحسب تقديرات مجلس تنسيق غرف طوارئ شمال دارفور فإن المدينة تواجه انعداماً شبه كامل للمواد الغذائية الأساسية بنسبة تصل إلى 88%

* كما وأظهر تقييم نشرته الأمم المتحدة في 8 يوليو الحالي أن 38% من الأطفال دون سن الخامسة في مواقع النزوح في الفاشر يعانون من سوء التغذية الحاد، منهم 11% يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم

* والسؤال الذي يفرض نفسه الآن أي ذنب ارتكبه أهل الفاشر حتى يعيشوا ذلك الوضع الكارثي؟

* أين هو المجتمع الدولي من تلك المأساة الإنسانية

* عبارات الشجب والإدانة وإعلان التضامن لا محل لها الآن من الإغراب، المطلوب التوجه فوراً نحو فك حصار الفاشر وإنقاذ أهلها الكرام فهم يستحقون حياة أفضل

وكلكم مسئول عن رعيته.

الأبحاث الجيولوجية تتجه نحو رقمنة الإجراءات والتحرك نحو الطاقة النظيفة

الطاقة النظيفة واستدامة الموارد، فإن السودان مطالب بمواكبة هذا المسار، وتسخير كافة إمكانيات الهيئة لاستكمال الخارطة المعدنية الوطنية، لتكون أداة مرجعية حديثة وجاذبة للاستثمار

وأكد التوم أن الهيئة استعادت موقعها الإلكتروني خلال الأسبوع الماضي، وتعمل حالياً على تغذيته بالمعلومات الفنية والجيولوجية اللازمة للمستثمرين، مما يتيح لهم التقديم للخدمات إلكترونياً والإطلاع على تفاصيل المناطق الغنية بالثروات المعدنية واعتبر أن الترويج الرقمي أحد أهم أدوات الهيئة في المرحلة المقبلة لتعزيز فرص الاستثمار الخارجي وتوفير البيانات الجيولوجية وفق أحدث المعايير الدولية

أعلن المدير العام للهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية جيولوجي مستشار أحمد هارون التوم شروع الهيئة في إعداد خارطة جيوكيميائية وميتولوجيية جديدة، بالاستفادة من البيانات الفنية التي تم الحصول عليها من المشروع الروسي مايو 2025، في إطار توجه الهيئة نحو تنويع الاستثمار في قطاع المعادن الاستراتيجية وأعتبر استكمال هذه الخارطة خطوة مهمة نحو تحديث الخرائط المعدنية للبلاد، لاسيما في ما يتعلق بالمعادن الحرجة، والتي تختلف تسميتها وأولوياتها من دولة إلى أخرى، تبعاً لاحتياجات سلاسل الإمداد في كل دولة

وأضاف: في ظل التوجه العالمي نحو



إجراءات بنك السودان.. خطوات تنظيم العملة

على استقرار سعر الصرف بجانب الاستقرار في العمل على إعادة الكتلة النقدية إلى الجهاز المصرفي، وقال إن التناغم بين السياستين المالية والنقدية يؤدي إلى استقرار سعر الصرف

حرب اقليمية:

الخبير الاقتصادي د. عبد الله محمد عثمان نوه إلى انه يصعب على الكثير من الدول الافضل إقتصادا من السودان تحمل الإنفاق على حرب اقليمية وإدارة دولاب الدولة في وقت واحد لما يزيد عن العامين، وقال من المعلوم بالبدهاة ان تدمير البني التحتية للإنتاج وهجرة المنتجين والعاملين وتحول اماكن كثيرة لمعسكرات إيواء ومعيشة كان من البديهي ان ينعكس ذلك على إيرادات الدولة ومواردها، ولعله مما يحسب للطاغم الذي ظل يدير الإقتصاد طيلة العامين الماضيين قدرته في الحفاظ على الصمود والحيوية.

وأضاف ان الانخفاض الحاد لقيمة الجنيه السوداني في الايام الاخيرة يمكن أن يفسر بظهور طلب عال على العملات الصعبة لتغطية كلفة واردات ضرورية كالغذاء والوقود والدواء وربما احتياجات أخرى

مبيناً انه في ظل شح موارد الدولة من هذا النقد هنالك اجراءات تستطيع الدولة اتخاذها لاستعادة السيطرة على عملتها من ضمنها تحجيم الطلب غير الضروري على بعض الواردات وهذا بعض ما اتخذه البنك المركزي بوقف التحويلات الكبيرة عبر بنك الخرطوم. كما ان الدولة خاصة بعد اتساع نطاق الامن تستطيع ان تنسفيد من ميزاتها النسبية في زيادة صادراتها من الذهب والماشية وحجوب الزيت وغيره مع التشديد على منع التهريب.

وقال ان الحديث عن تضوُّب مخزون الدولة من العملات الحرة ومعاناة المصارف السودانية الذي يضخمه بعض الاقتصاديين هذه الايام لا يبدو حديثاً مهنيًا



محمد النابر

العملة بمجرد ان أصبحت الولايات أمنة ومستقرة بأسرع ما يمكن

المضاربة على النقد الأجنبي:

وقال د. النابر في افادة لـ(أصداء سودانية) ان الدولة لا يجب ان تسمح للقطاع الخاص بالمضاربة في النقد الأجنبي ويسعى لشراء الدولار من السوق الموازي طالما هنالك محفظة لاستيراد السلع الأساسية والضرورية كما وان التحويلات التي كانت غير محددة بالنسبة للشركات وايداعها عبر التطبيقات المصرفية وقد تم استغلالها استغلالا غير جيد وأدت الي وجود مضاربة علي النقد الأجنبي وبالتالي تراجع قيمة الجنيه السوداني.

وأبدى تفاؤله بتحقيق السلام والعودة لمرحلة الاستقرار مرة أخرى وحدوث تعاف طفيف وتوقع اكتمال التعافي عقب انتهاء الحرب.

ونوه النابر لضروره ترشيد الواردات وقال لا يعقل ان تكون الدولة في مواجهة حرب ويكون الاستيراد مفتوحا لكل السلع كما كان الوضع قبل الحرب لذا لابد أن يكون هنالك ترشيد للواردات مما يؤدي إلى قلة الطلب على الدولار أيضا يجب الحد من تهريب الذهب والاستفادة القصوى منه مما تساعد



احمد الشريف

صادراتنا

ونوه إلى أن هناك غياب للرؤية من قبل بنك السودان المركزي في التعامل مع مشاكل سعر الصرف مبينا أن خطوة إيقاف التحويلات بالنسبة للشركات قد يساعد في جزء من الحل ولكن ليس بصورة قاطعة اذ المفترض ان يكون لدى بنك السودان آليات للمتابعة

فراغ حكومي:

الخبير الاقتصادي د. محمد النابر حصر التراجع الذي حدث للجنة السودانية للفراغ الذي حدث خلال فترة حل الحكومة وإعادة تشكيلها مرة أخرى والذي استغرق فترة زمنية طويلة وقال جرت العادة في السودان حينما يكون هنالك اتجاه لحل حكومة وتشكيل أخرى جديدة تكون الفترة الزمنية طويلة ويكون هنالك تراخ في الأداء وعدم اتخاذ القرارات الجوهرية مما يؤدي إلى تدهور قيمة العملة بجانب التباطؤ في عملية استبدال العملة في الولايات التي أصبحت أمنة ومستقرة مثل الخرطوم، الجزيرة وغيرها من الولايات مما جعل العملة القديمة تعمل في هذه الولايات حتى اللحظة وكان من المفروض ان تكون الدولة على أهبة الاستعداد لإجراء عمليات استبدال

تقرير - ناهد اوشي

يظل تدهور الجنيه السوداني وتدني قيمته النقدية أمام العملات الأجنبية هاجسا يؤرق الحكومة منذ الإستقلال وإلى يومنا هذا، حيث ترأس د. كامل إدريس الخميس، إجتماعاً ناقش تداعيات تآكل سعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية، وسبل إيجاد معالجات فعالة بشأن تحسين أداء الإقتصاد الوطني واستقراره إنطلاقاً من تحسين سعر الصرف.

تحولات عاجلة:

وتوافق الإجماع على أهمية محاربة الظواهر التي تؤثر سلباً على استقرار الإقتصاد الكلي وتآكل سعر صرف العملة الوطنية مثل التهريب، وتجارة العملة، والاستيراد غير المنضبط، وغيرها من الظواهر، فضلاً عن التوافق على وضع تحولات عاجلة تحافظ على أمن الإقتصاد القومي

أحمد الشريف المتحدث الرسمي باسم وزارة المالية السابق الخبير الاقتصادي أرجع تدهور الجنيه إلى المضاربات في الأسواق وعدم تناغم السياسات المالية والنقدية مع عدم توفر احتياطي للنقد الأجنبي وأشار في افادة لـ(أصداء سودانية) إلى عدم وجود صادرات لمنجات سودانية وكذلك عدم وجود قيمة مضافة للسلع

وحصر الحلول المطلوبة في زيادة الصادرات خاصة سلاسل القيمة لتوفير إيرادات كافية من النقد الأجنبي بالإضافة إلى إيجاد بديل للمعاملات بالدولار بعملات مع دول أخرى مثل الصين وروسيا مع خلق تبادل سلمي والاستفادة من الذهب كمخزن قيمة ومن خلاله الاستفادة من تمويلات لمشاريع منتجة تساعد في النهضة الاقتصادية بالبلاد

وقال إن الدولار أصبح سلعة وليس عملة ونادى الشريف بضرورة أن ينضم السودان لمجموعة البريكس بجانب فتح فروع لبنوك الدول التي تتعامل مع

الحرب تلقي بظلالها السالبة على الموارد الطبيعية بالخرطوم

الخرطوم - اصداء سودانية

كشف مدير إدارة الموارد الطبيعية بالمجلس الأعلى للبيئة والتنمية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم مهندس محمد الأمين المدني تأثر المناطق الخضراء بالولاية (غابة السنط، الحديقة النباتية، مشروع الحزام الأخضر) بالحرب وعمليات القطع الجائر للأشجار.

وقال بأنها تتعرض لتهديد مزدوج مشيراً إلى تأثيرات الحرب المستمرة التي عصفت بالبيئة التحتية والموارد الطبيعية، فيما أدى هذا الواقع إلى تفاقم التدهور البيئي في الولاية وانهيار التوازن الإيكولوجي في نظمها الطبيعية واعتبر غابة السنط ضحية القطع الجائر والنزاعات المسلحة حيث تُعد من آخر ما تبقى من الغابات الحضرية في العاصمة بينما كانت تمثل محطة مهمة

للطيور المهاجرة القادمة من أوروبا وآسيا عبر وادي النيل

وقال ان الوضع ازداد سوءاً مع اندلاع الحرب، واستخدام الغابة كমাوى مؤقت للنازحين، وفيما يلي الحديقة النباتية أكد بانها تُعد من أقدم المراكز العلمية لحفظ النباتات في السودان وقال بأنها تواجه مصيراً مظلماً نتيجة القطع الجائر للأشجار النادرة بسبب غياب الحماية وضعف المراقبة، وانعدام الصيانة والتشغيل نتيجة توقف الدعم الحكومي وتلف المرافق العلمية والبنية التحتية بفعل أعمال النهب خلال فترات الحرب، بجانب ضياع التنوع النباتي الموثق الذي يمثل تراثاً بيئياً وعلمياً بالغ الأهمية كاشفا انهيار مشروع الحزام الأخضر تدريجياً

بسبب القطع العشوائي للأشجار من قبل السكان المتأثرين بالحرب النازحين، مع توقف أنشطة الصيانة والتشجير نتيجة غياب المؤسسات المعنية بالبيئة وتدمير أنظمة الري وتهالك البنية الزراعية للمشروع وتحول الأراضي المزروعة سابقاً إلى أراضٍ جرداء تتعرض للرياح والتعرية

وطالب بقانون طوارئ بيئي و تفعيل الهيئات البيئية ووضع خطة عاجلة لإعادة التأهيل، بجانب إشراك الجامعات والمنظمات ذات الصلة وتوفير الطاقة البديلة، وقال إن البيئة لا تعرف الحياذ في أوقات الحرب، فبينما تُهدم المدن وتُفرغ المؤسسات تُقتل النظم البيئية بصمت وتُفقد الحياة تدريجياً



اللجنة المنظمة تحول المريخ للجنة الانضباط ولجنة تراخيص الأندية

على خلفية انسحابه من نهائي كأس السودان

الهلال يمدد عقد مدافعه الطيب عبد الرزاق لعامين إضافيين

أصداء - محمد السر

إحالة المريخ للجنة الانضباط بعد الانسحاب من كأس السودان



لجنة تراخيص الأندية بالإتحاد السوداني لكرة القدم وذلك لمخالفة الإقرار القانوني الصادر من نادي المريخ الفقرة (د) ومخالفة المادة (22) والمادة (28) لائحة تراخيص الأندية بالإتحاد السوداني 2019م

من نهائي كأس السودان 2/ إحالة نادي المريخ للجنة الانضباط وذلك لمخالفة المادة (ثاني عشر) من لائحة منافسات الإتحاد موسم 2024م/ 2025م والمادة (54) من لائحة الانضباط 2018م تعديل 2022م بالانسحاب من المباراة. 2/ إحالة الملف

عقدت اللجنة المنظمة للمسابقات بالإتحاد السوداني لكرة القدم اجتماعاً برئاسة نائب رئيس الإتحاد رئيس اللجنة مولانا محمد سليمان حلفاً وأصدرت اللجنة القرارات التالية 1/ اعتبار نادي المريخ مهزوم 3/0 للانسحاب

الهلال يمدد عقد الطيب عبد الرزاق لعامين إضافيين



يقدمها مع الفريق في المواسم الماضية من جانبه عبر الطيب عبد الرزاق عن سعادته بالعقد الجديد وباستمراره في صفوف الفرقة الزرقاء

من العام 2027 ووقع الطيب على عقد التمديد مع قائد الفريق محمد عبد الرحمن الغربال الذي أشاد بزميله وبالمستويات التي ظل

قام مجلس إدارة نادي الهلال ظهر اليوم بتمديد عقد مدافع الفريق الدولي الطيب عبد الرزاق لعامين إضافيين ليمتد عقده حتى سبتمبر

الكشف عن تفاصيل عقد فيليكس مع النصر

كشفت تقارير صحفية، عن تفاصيل صفقة انتقال النجم البرتغالي جواو فيليكس، إلى النصر السعودي، قادماً من تشيلسي الإنجليزي وبحسب مصادر خاصة لصحيفة «الرياضية»، فإن فيليكس سيوقع عقداً لمدة موسمين مع العالمي، مع خيار التمديد لموسم ثالث وأوضحت، أنه من المنتظر أن يصل النجم البرتغالي إلى معسكر النصر، المقام حالياً في مدينة سالفيلدن النمساوية، مساء اليوم الأحد، تمهيداً لإجراء الفحوصات الطبية وتوقيع العقود بشكل رسمي

رئيس لجنة الانضباط يوقف رئيس وأعضاء مجلس إدارة الإتحاد المحلي لكرة القدم الضعيف



الاتحاد السوداني لكرة القدم

قرر رئيس لجنة الانضباط بالإتحاد السوداني لكرة القدم مولانا مهدي محمد خليل البحر إيقاف رئيس وأعضاء مجلس إدارة الإتحاد المحلي لكرة القدم الضعيف والأمين العام للإتحاد عن ممارسة أي نشاط رياضي متعلق بكرة القدم لحين مقابلة اللجنة في جلستها يوم 2025/7/30 وذلك بسبب البيان الذي أصدره الإتحاد تأييداً لحكومة السلام الإنقالية وفقاً لنص المادة (78) من لائحة الانضباط الممنوحة لرئيس اللجنة

صفقة نارية.. بايرن ميونخ يتفق مع ليفربول على ضم دياز

مليون يورو قد قوبل بالفرض من إدارة الريدز في وقت سابق من الصيف وأكد التقرير أن ليفربول وافق رسمياً على العرض الجديد، ومنح دياز الضوء الأخضر للسفر إلى مدينة ميونخ من أجل الخضوع للفحوصات الطبية، تمهيداً لإتمام الصفقة خلال الساعات القليلة المقبلة

بات الكولومبي لويس دياز على بعد خطوة من الانتقال إلى صفوف بايرن ميونخ، بعدما توصل النادي البافاري إلى اتفاق نهائي مع ليفربول على قيمة الصفقة وبحسب ما كشفت صحيفة The Athletic، فإن بايرن عاد بعرض محسن بلغت قيمته 75 مليون يورو، بعد أن كان عرضه الأول البالغ 67,5



الشرطة الهندية توقف رجلا يدير سفارة وهمية



أوقفت الشرطة الهندية رجلا متهمًا بإدارة سفارة وهمية من منزل مستأجر بالقرب من نيودلهي، وخداع الباحثين عن عمل وسلبهم أموالهم من خلال وعود بتوظيفهم في الخارج.

وأفادت الشرطة المحلية بأن هارش فارदान جاين (47 عاما) كان يدير سفارة القطب الشمالي الغربي الوهمية من منزل مستأجر في غازي آباد في ولاية أوتار براديش المجاورة للعاصمة.

وذكرت الشرطة أن جاين ادعى أنه سفير دول وهمية «مثل القطب الشمالي الغربي، وسابورغا، وبولفيا، ولودونيا».

وأضافت أنه استخدم سيارات تحمل لوحات دبلوماسية مزورة ونشر صوراً مزيفة لنفسه مع قادة هنود لدعم ادعاءاته.

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

حكومة دقلو

أسود:

* تمخض جبل التمرد الوهمي فولد أم سيسي، كانت حاضنتهم السياسية تحدثنا عن حكومة مدنية وأنهم دعاة سلام ويرفعون شعار لا للحرب ولكنهم قبل أن يجف مداد كلماتهم ذهبوا إلى أديس أبابا ووقعوا مع المتمردين حميدتي اتفاقاً وهمياً لم ينفذ منه حرف واحد كان أهم ما فيه حماية المدنيين ولكن حدث العكس تماماً إذ أصبح المدنيون هم الهدف الرئيسي للمليشيا ونهبها وتصادف أن كان تاريخ التوقيع هو تاريخ الهجوم على قرى الجزيرة وارتياب أشنع المجازر فيها في ود النورة والهالية وأزرق وجميع قرى الجزيرة التي حاول أهلها العزل الدفاع عنها فكان مصيرهم القتل والتشريد والانتهاكات والنهب.

* واختلف القتل والصنوص وداعموهم حينما أمرهم الكفيل بتكوين حكومة موازية رأى قسم منهم أنها غير ضرورية ورأى قادة التمرد أن هدفهم هو حكم السودان ولذلك لن يسمحوا لأي جهة أن تفسد عليهم خططهم الوهمية ولهذا انقسمت حاضنتهم السياسية إلى فصيلين الأول وهو صمود ضد الحكومة الموازية ولكنهم مع مليشيا الدعم السريع يدافعون عنها ويبررون جرائمها أما الفصيل الثاني الذي سمي نفسه تأسيس فهذا فصيل عسكري به بعض المدنيين ويضم مليشيا الدعم السريع ومليشيا الحركة الشعبية الحلو وبعض الحركات المسلحة مثل الهادي أديريس والظاهر حجر الباحثين عن السلطة. وفي كل الأحوال الفصيلين أتيا من ذات المنبع وذات الأهداف وذات الممول والعرب ولهذا أصبح ينطبق عليه المثل الشعبي أنهم (داخلين بصرفتين أو قولة انقسمت لاثنتين).

* حدثت خلافات عميقة بين فصيل تأسيس حول تسمية الحكومة والمجلس الرئاسي خاصة أن الحلو قد بدا بمطالبات كبيرة وهو أن يخصص له نسبة 40% من الوزارات بينما طالبت الحركات بنصيب أكبر فيما يرى آل دقلو أنهم أصحاب الكيكة ولن يسمحوا للآخرين أن ينالوا منها إلا الجزء اليسير.

* واستمرت الخلافات لفترة طويلة حتى ظهرت الرباعية والتي جعلت الكفلاء بحثونهم على الإسراع بتكوين هذه الحكومة الوهمية حتى يفرضوا واقعا جديداً يقطع الطريق أمام القوات المسلحة المتقدمة يومياً نحو دارفور لتحريرها من الاوباش واعوانهم وسيتم ذلك بإذن الله.

* ولهذا جاء المجلس الرئاسي ممثلاً للمليشيات العسكرية برئاسة المتمردين حميدتي ونائبه المتمردين الحلو وقسمت الوظائف على بقية الحركات مع تطعيمها ببعض القحات المدنيين. والمدعش أنها سميت حكومة السلام حتى يساموا بها للتمثيل والتفاوض السؤال من سيعترف بها وهاهي جامعة الدول العربية قد ادانت إعلان هذه الحكومة الوهمية.

مهرجان غنائي سوداني في القاهرة

زواج الفنان (البندول) ..



القاهرة - أصداء سودانية

شهدت القاهرة أيام الخميس والجمعة مهرجاناً غنياً أسطوريا نادراً اجتمع فيه أهل الغناء والشعر والأدب.

المناسبة كانت زواج الفنان الشاب الإمبراطور أحمد فتح الله عبد الرؤوف (البندول).

والغريب والعجيب كيف استطاع الشاب البندول جمع كل قبيلة الفنانين بمختلف أمزجتهم ومدارسهم وكيف تمكن من جمع الكم الهائل من المطربين والمطربات بكل خلافتهم، فقد هبوا جميعاً لمشاركة أحمد احتفالات زواجه، وبعضهم جاء من بلدان مختلفة لحضور المناسبة.

ولا غرابة في ذلك لأن والد أحمد فتح الله صاحب الصدر الواسع والقلب الكبير والروح الحلوة لا يمكن إلا أن يجذب مثل الفنان الخلق أحمد (البندول).

فتح الله رجل نادر سياسي ورياضي ومن الموهبتين أكتافاً الذين يألّفون ويؤلّفون، ورجل كريم ومحبيب، ولا عجب أن شارك في هذه المناسبة كل ألوان الطيف السياسي والاجتماعي ورموز المجتمع ورجال الإدارة الأهلية والطرق الصوفية.

ووسط كل هذا الكم الهائل يقف الحاج فتح الله بنفسه ويشرف على الترحيب بهم وإكرامهم بنفسه على الرغم من وجود فريق العمل المخصص للضيافة، كما أن الفنان البندول شاب وفنان ومهذب ومحبيب للجماهير ومحبيب للوسط الفني.

ألف ألف مبروك للأخ فتح الله عبد الرؤوف وألف مبروك للفنان الشاب المهذب المتدين والمادح أحمد فتح الله عبد الرؤوف، وتمنياتنا له بحياة زوجية سعيدة.



Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>